يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומי

● الجمعة ١ شباط ١٩٩١، الموافق ١٧ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٢١ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١.٨٠ شاقل ●
גליון 1.2.1991 - המחיר: 1.80 ש"ח
Vol. 221/47 - 1.2.1991 - Price: 1.80 Shekel

المعارك تدور في ارض السعودية!

● العراق يؤكد باصرار: نسيطر على خفجي ● السعودية: حررناها ● آلية عسكرية عراقية تتجه جنوبا والقوات الامريكية تقصفها ● بين الاسرى الاجانب جندية امريكية ●

● حيفا - الوكالات - على الرغم من الاستخفاف الامريكي الرسمي بالمعارك التي دارت، ويبدو انها ما زالت تدور، في مدينة الخفجي السعودية وما خلفها من امتدادات عسكرية ونقل آلية عسكرية عراقية من الف قطعة الى الحدود، فان القوات العسكرية تمكنت من نقل المعركة، جزئيا، الى الاراضي السعودية.

وكانت العراق قد اكدت، صباح اليوم الجمعة ايضا، انها تواصل السيطرة على مدينة الخفجي السعودية وتدير المعارك مع القوات المتحالفة خصوصا الامريكية والسعودية والقطرية. اما السعودية فعادت واعلنت عن تحرير هذه المدينة، عدة مرات متلاحقة.

وقال بيان عسكري عراقي يحمل الرقم (٣٢) ان القوات العراقية تمكنت الليلة قبل الماضية من صد هجوم مضاد قامت به القوات الامريكية والقوات المعتدية على مدينة الخفجي وقتلت عددا من الجنود الامريكان بالاضافة الى اسر اعداد اخرى من القوات المعتدية. واكدت وسائل الاعلام الامريكية ان بين الاسرى جندية امريكية فشل زملاؤها في انقاذها من ايدي العراقيين رغم كل المحاولات لذلك.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الاسرى من القوات المعتدية سيقودون في الخفجي الى الخطر الذي كما سيقودون

● البقية على ص ٨ ●

● الجنود الامريكيون يتقدمون عندما كانت القوات العراقية تقصف في مدينة خفجي السعودية، امس.

نائب رئيس هيئة الاركان السوفييتية:

القوات «المتحالفة» فشلت في تحقيق معظم اهدافها

● امريكا استخفت بالقوة العراقية واعتقدت انه سيستسلم من الضربة الاولى او بتهور ●

● موسكو - وكالات الانباء - قال نائب رئيس هيئة الاركان العسكرية السوفييتية، الجنرال بيرمان ستاروديوف، ان الاتحاد السوفييتي لديه معلومات تظهر ان القوات «المتحالفة» ضد العراق بقيادة الولايات المتحدة فشلت الى حد كبير في تحقيق اهدافها من خلال الضربة الاولى للقوات العراقية في بداية العدوان على العراق.

واضاف الجنرال السوفييتي في حديث لصحيفة «الاستوستة» التي تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان «الولايات المتحدة استخفت بالقوة العراقية واعتقدت ان القوة العراقية وبعد الضربة الاولى اما ان تستسلم او تندفع بتهور الى نوع من المغامرة» مشيرا الى انه «من الصعب ان يتوقع المرء ذلك من خصم فرغ لتوه من قتال في الصحراء استمر (٨) اعوام».

اليوم، يبدأ الجسر الجوي العسكري من المانيا الى اسرائيل

● سفير المانيا في تل ابيب: هذا دليل وقوفنا الى جانب اسرائيل في الاوقات الحرجة ● قيمة المساعدة ٦٦٦ مليون دولار ●

● تل ابيب - بون - الوكالات - اعلنت سلطة مطار بن غوريون صباح اليوم الجمعة انها اتمت الاستعدادات لبدء استقبال القطار الجوي العسكري الالماني الى اسرائيل الذي سينقل، منذ مساء اليوم الجمعة، كمية ضخمة من العتاد العسكري واجهزة الوقاية من الغاز بقيمة ٦٦٦ مليون دولار.

واوضح السفير الالماني في تل ابيب اوتو فون غاينتس - انها اول مرة ترسل فيها المانيا عتادا حربيا الى اسرائيل مباشرة. واضاف بانه «دليل على تفاهم كبير بعكس موقف المانيا الى جانب اسرائيل في فترة حرجة».

واوضحت المصادر الاسرائيلية ان المانيا ستمنح اسرائيل او تبيع الى اسرائيل في مرحلة اولى مدرعات من نوع «فوكس» المتخصصة في رصد الغازات ومعدات الحماية من الغازات وبطارية صواريخ «باتريوت» امريكية الصنع المضادة للصواريخ والمصنوعة اصلا في المانيا.

وكان وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر قد اعلن في نهاية الاسبوع الماضي خلال مباحثات اجراها في القدس مع وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، ان بلاده ستمنح الى اسرائيل عتادا حربيا.

وقالت مصادر قريبة من وزارة الدفاع الاسرائيلية ان خبراء اسرائيليين التقوا بعد ذلك باعداد تفاصيل الصفقة في بون مع المسؤولين الالمان في نهاية الاسبوع.

وقد اعلن الناطق بلسم الحكومة الالمانية ديتر فوغل امس الاول الاربعاء ان المانيا ترحب بمنح اسرائيل مساعدة عسكرية قدرها ٦٦٦ مليون دولار وتشمل تسليم غواصتين. واكد ان المانيا وافقت على ان تسلم فورا بطارية «باتريوت» وثماني مدرعات «فوكس» لرصد الغازات وكميات ضخمة من الملابس الواقية من الغازات.

زعيم الترانسفير زئيفي الى الحكومة (؟!)

● زعيم حركة «موليدت» العنصرية سيصبح وزيرا بلا حقيبة وعضوا في المجلس الوزاري المصغر !! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة يتسحاق شمير، عن نيته ضم عضو الكنيست الترانسفيري رحبعام زئيفي من حركة «موليدت» العنصرية الى الحكومة وذلك بمنصب وزير بلا حقيبة وكعضو في المجلس الوزاري المصغر («الكابينيت»).

ويأتي هذا القرار الذي من المتوقع ان يدخل حيز التنفيذ بعد غد (الاحد)، تماشيا مع اقتراح كان يكرر الى تقديمه وزير الاقتصاد موشيه نسيم علما بأن عددا من وزراء كتلة الليكود وسائر كتل الائتلاف الحكومي اعلنوا عن تحفظهم من هذا التعيين، الامر الذي قد يترك بعض الاثر خلال التصويت عليه في جلسة الحكومة الاسبوعية، بعد غد (الاحد).

اثر زيارة الى قطاع غزة:

نفاع: سلطات الاحتلال فتحت سجنا جديدا قرب «انصار - ٣» ظروفه من اسوأ ما يكون

● برقية الى آرنس احتجاجا على اعتقال د. سري نسيبة واستجواب حول اعتقال شيخين من الناصرة ونحف ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برقية الى وزير «الامن» موشيه آرنس، استنكر فيها اعتقال البروفيسور الفلسطيني سري نسيبة وطالب باطلاق سراحه وقال في برقيته: اذا كان نسيبة متهما حقا فلتوجه اليه تهمة فليقدم الى المحاكمة.

واستجوب نفاع وزير الشرطة حول اعتقال اماني جبل الدولة في الناصرة وقرية نحف، والامر الذي ادى الى

● البقية على ص ٢ ●

لجنة الرؤساء: اغيثوا الاهل!

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اهابت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في نداء الى المواطنين والبلديات والمجالس المحلية ولجان الاغاثة المحلية بتقديم المساعدة واغاثة الاهل المحاصرين والممنوعين من التجول منذ ثلاثة اسابيع في فلسطين المحتلة.

وجاء في النداء: من قلب الحصار ومن قلب منع التجول القاسي والمستمر منذ شهر في المناطق المحتلة، نسمع استغاثة اخوتنا ودوي في آذاننا بكاء الاطفال المحرومين مستغيثين من اجل تقديم المساعدات الضرورية والمستعجلة من المواد الغذائية والحاجات الضرورية مثل الارز والسكر والطحين وبشكل خاص حليب الاطفال والملابس بشرط ان تكون بحالة جيدة. لاجل كل ذلك وتلبية لهذا النداء فاننا نهيب بالجميع بالقيام بحملات اغاثة والتبرع بما تجود به نفوسهم لتقديمه لاخواننا في الاراضي المحتلة. ومن اجل التنسيق وتجميع المواد بالامكان الاتصال مع:

١) بلدية شفاعمرو - السيد ابراهيم ابو حسين - ت: ٨٦٤٤٤١ - ٠٤.
٢) بلدية ام الفحم - الشيخ رائد صلاح - ت: ٣١٢٠٤٠/١ - ٠٦.
٣) مجلس الطيرة - السيد طارق عبد الحي - ت: ٩٣٨٤٣٢ - ٠٥٢.
مجلس رهط - الشيخ جمعة القصاصي - ٩١٨١٣٢ - ٠٥٧.

طلب تسجيل مولوده باسم «صدام» فسجلوه له: «بوش»!!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ترفض سلطات الاحتلال في قطاع غزة منح شهادات ولادة للاطفال حديثي الولادة اذا ما رغب اباؤهم في تسميتهم باسم «صدام» وذلك منذ العدوان الامريكي على العراق.

اما في رام الله المحتلة فان دائرة الصحة هناك تقوم منذ العدوان نفسه باستبدال اسم «صدام» بـ «بوش» في شهادات الولادة التي تصدرها للاطفال الذين يسميهم اباؤهم «صدام».

ويذكر ان اجهزة الاعلام الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية تذكر مئات المرات اسم الرئيس العراقي صدام حسين كما تسمع اكثر من اغنية تحمل الاسم نفسه وبخاصة منذ وقوع العدوان على العراق.

كاتيوشا مرة اخرى فجر اليوم الجمعة

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - سقطت عدة صواريخ من نوع «كاتيوشا» فجر اليوم الجمعة بالقرب من مدينة النبطية في الجنوب اللبناني. هذا ما اورده راديو «صوت اسرائيل» فجر اليوم.

واشار الراديو الى ان القذائف اطلقت صباح اليوم من جنوب لبنان باتجاه المنطقة «الامنية» ولم تقع اصابات. واضاف ان جميع هذه القذائف لم تسقط في المنطقة «الامنية» بل سقطت في جنوب مدينة النبطية.

من جهة اخرى واصلت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي حتى فجر اليوم قصفها لعدة مناطق في الجنوب اللبناني وخصوصا مواقع فلسطينية.

القوات الامريكية ستحاول استعادة الطائرة التي سقطت وراء الخطوط العراقية

● في الطائرة ٢٠ خبيرا عسكريا ومعدات حساسة

● واشنطن - وكالات الانباء - اعلنت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» الليلة الماضية انه تجري حاليا عملية لتحديد موقع طاقم طائرة امريكية اسقطت فوق العراق «الاستطلاعية».

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «سي بي اس» نقلت قبل ساعات عدة من ذلك، عن مصادر في «البنتاغون» ان الطائرة المعنية هي من طراز «سي - ١٣٠» وعلى متنها طاقم من (١٥) الى (٢٠) خبيرا عسكريا. واضافت ان الطائرة المزودة باجهزة استطلاع الكترونية كانت تقوم بمهمة خاصة وراء الخطوط العراقية.

ونقلت وكالة «رويتر» للانباء ان طائرة الهجوم الارضي المسلحة تسلحها كلها من النوع المعدل («ايه سي - ١٣٠») تحمل طاقما يتالف من (١٤) شخصا عادة لكن هذا العدد يمكن ان يزيد حسب نوع المهمة.

وتحمل الطائرة المذكورة معدات حساسة تعمل بالاشعة تحت الحمراء للبحث عن الاهداف وتحديدها والتصويب عليها وتعطي الطائرة بالتالي القدرة على العمل ليلا.

كلمة الاتحاد

هذه لعبة مدمرة..!

● «الجنود الاسرائيليون الذين يعملون على بطاريات اطلاق صواريخ «باتريوت» رفضوا تشغيل البطاريات ضد صاروخ «سكاد» العراقي عندما رأوا انه يتجه نحو قرية عربية في الضفة الغربية. وقالوا انهم تلقوا اوامر عليا: اذا اراد صدام ان يقتل الفلسطينيين، اتيحوا له ذلك!»

بهذا الاتهام الصاعق خرج احد الجنود الامريكيين، من الذين يعملون الى جانب الجنود الاسرائيليين في تشغيل صواريخ «باتريوت» في البلاد، حسب صحيفة «نيوز ديه» الامريكية، امس الخميس.

ومع ان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي نحمان شاي اصدر (صحف اليوم الجمعة) بيان نفي قاطع نفياً قال فيه انه «افتراء سخيف لانه اختلاقه». «صواريخ الباتريوت وضعت لحماية المراكز السكانية في الساحل الاسرائيلي وليس المناطق الداخلية مثل الضفة الغربية» (جيروزالم بوست - ٩١/٢/١). وفي مكان آخر قال (يديعوت احرونوت - ٩١/٢/١): «وصاروخ سكاد العراقي (الذي سقط في الضفة الغربية) كان خارج المجال الجوي لصواريخ باتريوت».

خلاصة الكلام، وبغض النظر عن صحة او عدم صحة الاتهام الخطير الذي اطلقه الجندي الامريكي، فان جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، وباعتراف الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي هي خارج اطار الحماية من الصواريخ القادمة من خارج المنطقة، عراقية كانت او غير عراقية. اذ في وضع اللعبة التي تسود اطراف الصراع المدمر في حرب الخليج، يمكن ايضا ان تصلها صواريخ طائشة وصديقة، غير عراقية!

وهذا بحد ذاته امر خطير، يجب ان يتم وضع حد له فوراً.

ان جماهير المناطق الفلسطينية المحتلة، حسب كل الاعراف والمواثيق الدولية، هي تحت مسؤولية حكومة الاحتلال الاسرائيلي. ومن نافل القول التأكيد بأن هذه الحكومة ملزمة بحماية هذه الجماهير وتوفير الامن لها، بغض النظر عن مصدر الخطر. ومع ان اقصى ما تنشده هذه الجماهير وتناضل من اجله هو التحرر من هذا الاحتلال القسري، وبهذا يكون لها امن حقيقي، فان من حق هذه الجماهير ان تعامل بمساواة تامة مع بقية البشر الواقعين تحت سلطة الحكومة الاسرائيلية.

واي استهتار بهذا الحق، من طرف الحكومة الاسرائيلية، هو بمثابة لعب مدمر بالنار، لن تقتصر آثاره على ما تتركه الصواريخ الطائشة من دمار واصابات في المناطق المحتلة. ففي هذا الاستهتار حكم طائش بالاعدام على شعب بأكمله. وقد لا ينفذ ضد كل الشعب ولا حتى ضد اي فرد من افراد الشعب. لكن الشعور بالعيش في ظل هذا التهديد سيضاعف جبال الكراهية والاحقاد التي خلقها الاحتلال وممارساته القمعية والارهابية.

وفي هذا الاستهتار تشويه آخر للمجتمع الاسرائيلي وتشجيع لممارسات اخرى تجعل القتل مثل شرب الماء على صعيد فردي وعلى صعيد مجموعات فاشية وعلى صعيد رسمي ايضا.

لذلك نقول انه لعب مدمر ويجب ان يتوقف فوراً، وتتوقف معه كل ممارسات القمع والارهاب والقهر الجماعي القائمة والمتواصلة في المناطق المحتلة.

واذا كان تصريح الجندي الامريكي يتعلق باطلاق الصاروخ العراقي الاول فوق قرية دير بلوط في الاسبوع الماضي فان الصاروخ الذي وقع مساء امس في الضفة يؤكد مدى الخطورة في غياب الحماية عن سكان المناطق المحتلة.

ونأمل، بهذه المناسبة، من قادة احزاب اليسار الصهيوني الذين صفقوا طويلا لحكومة شمير، ان يرفعوا صوتهم الان ضد هذه اللعبة المدمرة، كما ميّعوا مواقفهم قبل فترة والوحدة القومية حول الحرب العدوانية.

(«الاتحاد»)

بحجة خرقه «حظر التجول»!

جنود الاحتلال يقتلون، بالرصاص، شابا في مخيم المغازي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية في مخيم المغازي في قطاع غزة الشاب ابراهيم عليان جحوح ابو جلال (٢٩ عاما) بعدة رصاصات اخترقت معظم انحاء جسده. وحسب رواية الناطق العسكري فان الشاب لم يستجب لتعليمات الجنود بالتوقف فاطلقت النيران باتجاهه. وقد نقلت جثته الى معهد الطب الشرعي «ابو كبير».

واصدرت قوات الاحتلال امرا بهدم منزل عائلة المعتقل يوسف علي عيسى (٢٧ عاما) من مخيم رفح الذي تنسب له تهمة العضوية في حركة «فتح» وحيازة السلاح. ويتكون المنزل من اربع غرف تأوي (١٢) فرداً.

وفي اثناء رفع حظر التجول المؤقت الذي جرى صباح امس في نابلس اطلق الجنود النار في دوار المدينة الرئيسي فانطلقت المظاهرات.

هذا واطلق جنود الاحتلال الرصاص بغزارة في المنطقة من نقطة المراقبة العسكرية القائمة على سطح مبنى محكمة الاوقاف في المدينة.

وجرت حملة مداهمات ضد اصحاب المتاجر في اريحا حيث صودرت بطاقات هوية العديد منهم وطولبوا بمراجعة دوائر الضريبة فيما تم اعتقال سبعة شبان في مخيم عقبة جبر وتسليم نحو عشرة شبان بطاقات خضراء في اريحا.

من ناحية ثانية يفيد مراسلنا في القطاع ان (٢٢) مواطنا على الاقل تعرضوا للضرب المبرح وادخلوا الى عيادات ومستشفيات القطاع اضافة الى (٣) مواطنين آخرين اصيبوا بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع فيما اصيب في مخيم النصيرات الشاب محمد علي حسن (٢٢ عاما) بعيار مطاطي في رأسه وآخر في ظهره خلال مواجهات جرت في المخيم عصر امس الاول (الاربعاء). واضاف مراسلنا ان عملية رفع حظر التجول التي تمت صباح امس في بعض المناطق الزراعية في القطاع غير كافية ما دام حظر التجول يمنع المزارعين من تسويق منتوجاتهم.

من مظاهر الهلع في هذه الايام

زيادة بنسبة مئات بالمئة في عدد طالبي جوازات السفر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل، في الآونة الاخيرة، ارتفاع كبير جداً، في عدد الطلبات المقدمة الى مكاتب وزارة الداخلية لاستصدار جوازات سفر جديدة بهدف مغادرة البلاد.

وقال مدير مكتب تسجيل السكان في وزارة الداخلية، دافيد الرائيل، امس، انه طرأت زيادة بنسبة مئات بالمئة على عدد طلبات استصدار جوازات السفر الجديدة.

هذا وتشهد مكاتب تسجيل يوميا ازدحاما كبيرا وضغطا شديدا في العمل ما يضطر مقدمي طلبات استصدار جوازات السفر الى الانتظار ساعات طويلة في الدور.

ويشهد مطار بن غوريون، منذ اندلاع حرب الخليج، حركة سفر كبيرة من البلاد اذ يغادر اسرائيل يوميا الآلاف المواطنين.

ناشطون من عصابة «كاخ» يعدون العدة للاستيطان في الضفة الشرقية (!!)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر امس الاول (الاربعاء) ان ناشطين من حركة «كاخ» اليمينية المتطرفة يعدون العدة للاستيطان في الضفة الشرقية لنهر الاردن في حال دخول اسرائيل الحرب وقيامها باحتلال المملكة الاردنية!!

واعلن مسؤولو الحركة للصحيفة ان لائحة الفريق الاول من الساعين الى الاستيطان في الضفة الشرقية للاردن والتي تضم ١٥ عائلة «قد اكتملت»!

واضافت الصحيفة ان من بين ابرز المرشحين للاستيطان الناطق باسم حركة «كاخ» باروخ مرزل وكذلك يسرائيل ليدرمان (٤٥ عاما) الذي امضى مؤخرا سنوات في السجن لقتله فلسطينيا.

ولي اثناء رفع حظر التجول المؤقت

اعتقال منزلي لاحد نشطاء «ابناء البلد»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة المركزية في الناصرة عليت فرض الاعتقال المنزلي على نشيط حركة «ابناء البلد» في الناصرة، وائل عمري، بعد ان رفضت طلب الشرطة تمديد اعتقاله حتى المحاكمة.

وكانت الشرطة اعتقلته خلال توزيعه بيان ابناء البلد حول جريمة اغتيال القائد الفلسطيني ابو اياد يوم ١٥ الجاري. وزعمت الشرطة ان البيان يحوي تحريضا ودعوة للتمرد ارتباطا بحرب الخليج وان مثل هذا الامر خطير بوجه خاص في ظروف الحرب والطوارئ. وقد دحض المحامي وليد الفاهوم هذا الربط مؤكدا انه في يوم صدور البيان لم تكن حالة طوارئ في اسرائيل.

واعتبرت حركة «ابناء البلد» في بيان صحفي اصدرته صباح امس الخميس، هذا الاعتقال انتقاما وتصفية حسابات مع الحركة ومع وائل عمري.

اثر زيارة الى قطاع غزة

● تتمة من ص ١ ●

اعتقالنا!

كذلك استجوب وزير «الامن»، على ضوء الجولة التي قام بها هذا الاسبوع في قطاع غزة للتحقق حول الصعوبات الكارثية التي سببها منع التجول المفروض منذ اندلاع الحرب في الخليج.

وقال نافع (?) لراسلنا عندما كنت في قطاع غزة سمعت من الاهالي عن فتح سجن جديد قرب سجن (انصار ٢) ويعرف باسم (سجن - ٣) وهو قديم واعادوا فتحه ويقال ان فيه اكثر من (٨٠٠) سجين يعيشون في اسوأ ظروف ويقال انهم مضطهدون ومكبلون حتى خلال الاعتقال.

وتقدم نافع بطلب الى السلطات المختصة لزيارة السجن في يوم ٩١/١٢/٣١ وزيارة سجن (انصار ٣).

من جهة اخرى حصل نافع على تصريح خاص في هذه الظروف لزيارة سجن الجلمة في يوم (٢/٤) وسجن الشارون في يوم (٢/٥).

في الكنيست

محاميد يتلقى عدداً من الردود «الامنية» حول مختلف القضايا المتعلقة بمواطني المناطق المحتلة

● ويستجوب وزير الشرطة حول اسباب اعتقال ثلاثة مواطنين من ام الفحم ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد رد وزير «الامن» على رسالة كان بعثها له طالبا معرفة القواعد المتبعة لاعطاء تصاريح لمواطني المناطق المحتلة بمغادرتها، جاء فيه بانه حسب القانون، لا يوجد الحق لاهالي هذه المناطق بمغادرتها، ومن صلاحيات الحاكم العسكري منع دخول وخروج المواطنين بشكل عام ولاسباب امنية بشكل خاص.

واضاف الوزير «وعلى الرغم من ذلك فان الحكم العسكري يمكن حرية التنقل بين المناطق ومنها الى الدول العربية الا في حالات نتيجة لاسباب امنية».

وقال الوزير «تفرض على المواطنين امكانية السفر لفترات طويلة في الحالات التي تكون لديها معلومات بان سفر هؤلاء الفترة قصيرا قد يشكل خطرا على امن الدولة».

● حسب القوانين الامنية المتبعة في المنطقة يحق لكل طفل لابوين من سكان المنطقة لم يتجاوز عمره الخمس سنوات ووالده خارج المنطقة ان يسجل في سجل السكان.

هذا ما جاء في رد وزير «الامن» على رسالة بعثها النائب هاشم محاميد بشأن رفض السلطات تسجيل الطفل خليف جمال حسن الغول في سجل السكان.

واضاف الوزير بان ذلك جاء بسبب كون الطفل بلغ من العمر ثماني سنوات، ولذلك فالامكانية الوحيدة لتسجيله كمواطن في المنطقة هي تقديم طلب لم شمل العائلة من قبل والديه ايضا.

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» على استجواب كان قدمه حول تسليم د. ابراهيم ابو هلال بطاقة خضراء ذكر فيه بان ذلك جاء بسبب «شكالية تشكيل المذكور خطرا على امن الدولة ومواطنيها».

وقال الوزير بان المواطن توجه بواسطة محاميه علي غزلان الى المستشار القانوني في الضفة لفحص امكانية تغيير هذا الامر وما زال ذلك قيد البحث.

كما تلقى النائب رداً مشابها على استجواب قدمه بشأن اعطاء المواطن زاهي علي حسن بطاقة خضراء.

واضاف الوزير انه بامكان المذكور التقدم بطلب خطي الى سلطات الحكم العسكري في منطقته لفحص هذا الامر مجددا.

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» على رسالة كان بعثها بشأن هدم منزل المواطنة فاطمة الفلاحات جاء فيها بانه «لا يمكن اعادة بناء المنزل، لان المنطقة المذكورة زراعية وخارج منطقة القرية».

واما بالنسبة لبيت عائلة المواطنة والذي هدم عام ١٩٧٩ وكان في منطقة القرية فاقترح الوزير التوجه الى سلطات «الامن» في المنطقة لفحص امكانية اعطاء رخصة بناء جديدة.

● سيفتح قريبا الطريق الموصلة بين قرية عابود وبلدة بعيد والتي كانت اغلقت اثر رشق سيارة مواطن اسرائيلي بالحجارة بما اسفر عن اصابته، هذا ما جاء في الرسالة التي تلقاها النائب هاشم محاميد من وزير «الامن» موجهة ازاء رسالة كان طالب فيها بفتح الطريق.

● رفض وزير «الامن» طلب النائب هاشم محاميد باعادة فتح مدرسة «المهدية» (القدس) واعادة طلابها اليها.

وقال الوزير في رده على رسالة محاميد بان نقل الطلاب جاء نتيجة لاسباب امنية حيث قام طلاب المدرسة برشق السيارات بالحجارة عند مرورها بالقرب من مدرستهم.

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» على رسالة كان بعثها بشأن منع المواطنين من قرية العوجا قرب اريحا من الاعتناء باراضيهم.

وقال الوزير في رده ان ذلك جاء لاسباب امنية موضحا انه حالما استقر الامر فلن يمنع المواطنين بالوصول الى اراضيهما.

● بعث النائب هاشم محاميد رسالة الى وزير «الامن» طالب فيها باطلاق سراح د. بهاء العربي والذي يعمل كطبيب جراح في مستشفى بيت جالا، لا سيما وانه مسؤول عن تقديم الارشادات في المستشفى اذا ما اندلعت حرب كيماوية.

● بعث النائب هاشم محاميد رسالة الى مساعد وزير «الامن» طالب فيها بمعرفة اسباب منع المواطنة نهاية عارف حسين من ارطا مغادرة الضفة الى عمان، علما بأنها حصلت على ترخيص بذلك من سلطات الادارة المدنية.

وطالب محاميد مساعد الوزير بفحص الامر باسرع وقت ممكن لتمكين المواطنة من الوصول الى عمان حيث يتواجد زوجها وعائلتها.

● بعث النائب هاشم محاميد استجوابا الى وزير الشرطة طالبه فيه بمعرفة الاسباب الحقيقية لاعتقال ثلاثة مواطنين من ام الفحم، وهم المحامي وليد صبحية وحسن محاميد وسميح الهارية بدعوى «التجمهر غير القانوني» والمطالبة بالعودة!

لا وجود لاي بث حي من اسرائيل حول اضرار الصواريخ العراقية

● حيفا - اعلن المراقب العسكري الاسرائيلي يتسحاق شني بانه لا وجود لأي بث حي من اسرائيل حول الاضرار التي قد تنجم عن سقوط الصواريخ العراقية.

جاء هذا في لقاء اجراه معه التلفزيون الاسرائيلي صباح امس، وقال ان الرقابة العسكرية الاسرائيلية قد بلغت على جميع «الاستوديوهات» الاجنبية وابلغتها عدم ارسال اي فيلم مصور قبل مروره من تحت مقص الرقيب العسكري.

وقال في معرض اجابته على الاسئلة: نحن دولة ديمقراطية ونعرف تماما ما يجب ان يعرفه الجمهور وما لا يجب معرفته. ويستطيع كل واحد منا ان يقدم برنامجا في البيت. واشار ايضا الى ان اي محرر للاخبار (اسرائيلي) لا يتقيد بتعليمات الرقيب العسكري يعاقب.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي والطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٩٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة - عمارة الصناعة - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - هاتف وفاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦ ■ مكتب عكا - ساحة فرحي، هواتف ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الديوان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨ ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦ ■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف ٠٦/٧٤١٩٠٢ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦٦٥٩١) ■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفث (٣٩) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٦١٤٥٣

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

اليوم، يبدأ دفع اجرة الشهر الماضي

اصحاب العمل يدفعون فقط عن اجرة ٣ أيام غياب!

● من تغيب لاسباب قاهرة (مثل البقاء الى جانب الاولاد في وضع خطر) يبقى في البيت على حسابه. والباقون يتهددهم خطر الفصل ●

● تل ابيب – "الاتحاد" – يبدأ منذ اليوم الجمعة، دفع الاجور للعاملين عن شهر كانون الثاني الماضي وذلك وفقا للاتفاق الموقع بين الهستدروت وارباب الصناعيين.

الا ان الاجور لن تدفع كاملة لمن تغيب خلال الحرب اكثر من ثلاثة ايام. فحسب الاتفاق المذكور سيدفع للعاملين اجرا عن التغيب في الايام الثلاثة الاولى من الحرب، اما بقية الايام فتدفع حسب تواجد العامل في مكان العمل. فاذا تغيب لاسباب قاهرة مثل البقاء الى جانب الاولاد في ظروف خطرة، يكون الغياب على حسابه الشخصي او حسب اي اتفاق يتوصل اليه مع صاحب العمل. اما اذا تغيب بدون اذن صاحب العمل وبدون حاجة لذلك فان خطر الفصل يتهدده.

وحتى الايام الثلاثة الاولى من الحرب لم يبت في مصيرها نهائيا اذا تقرر ان تدفع حاليا على ان تجري مفاوضات حول كيفية حسابها فيما بعد.

ويطالب الصناعيون، كما جاء في ذلك المكتوب، بأن تخصم ايام التغيب من الاجازة السنوية للعاملين. الا ان الهستدروت ترفض ذلك. وقد اعلن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ان مثل هذا الامر غير وارد مطلقا. فهذه الايام لم تكن عطلة مطلقة وهو ينبغي ان يقوم العمال بتعويضها بساعات عمل اضافية بعد انتهاء حالة الطوارىء.

باستثناء البنزين والكاز والغاز المعد للاستهلاك المنزلي

تخفيض اسعار مختلف المحروقات الثقيلة بنسبة اقصاها ٣٥٪

● خفض اسعار السولار بنسبة ٦٫٥٪ ● من المتوقع تخفيض اسعار الكهرباء للمستهلك بنسبة ١٠٪ ●

● حيفا – مكتب "الاتحاد" – انخفضت، اعتبارا من الليلة الماضية اسعار مختلف انواع المحروقات الثقيلة بنسبة تتراوح بين ٦٫٥٪ و٣٥٪، باستثناء البنزين للسيارات والكاز والغاز للاستهلاك المنزلي التي لم يطرأ على اسعارها اي تغيير.

وتصدر المازوت المستعمل في شركة الكهرباء قائمة المحروقات المنخفضة حيث انخفض سعره بنسبة ٣٥٪. وطبقاً لذلك من المتوقع ان تنخفض اسعار الكهرباء المستهلكة بنسبة ١٠٪ على وجه التقريب لا سيما وان ثلث الطاقة الكهربائية في البلاد يتم توليدها بواسطة المازوت.

من جهة ثانية انخفضت اسعار المازوت الصناعي بنسبة تتراوح بين ٢٦٪ و٣١٪. وانخفضت كذلك اسعار المازوت الخفيف بنسبة تتراوح بين ٢٣٪ و٢٥٪، في حين انخفضت اسعار الغاز والنفط للصناعة البتروكيماوية بنسبة مقدارها ١٠٪.

واخيراً ومن بين المحروقات الثقيلة المعدة لوسائط النقل لم تنخفض فقط سوى اسعار السولار وذلك بنسبة بلغت ٦٫٥٪، وعليه اصبح سعر الليتر الواحد من السولار ١٫٠٤ شيكل بدلاً من ١٫١١ شيكل.

مجلس عمال الطيبة يطالب باعادة (١٦) عاملا وعاملة المفصولين

● الطيبة – مكتب "الاتحاد" – بعث مسؤول قسم عمال الاغذية في مجلس عمال الطيبة، السيد يوسف جبالي يوم امس الخميس، برسائل الى السادة حاييم هبرفيلد رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، وموشي كوهين لسنكي سكرتير نقابة عمال الاغذية والى سكرتير عمال النظافة في الهستدروت، السيد ابراهام هارشتي، بشأن فصل تسعة عمال من مصنع "هيليشه" في رمات غان، وفصل سبع عاملات من شركة "هدوف" لتقديم خدمات النظافة، مؤخرا.

وعرض السيد جبالي خلفية فصل هؤلاء العمال والعاملات مشيرا الى ان عملية الفصل عملية ظالمة وتتعارض مع قوانين العمل في البلاد.

وذكر ان فصل عمال "هيليشه" للحلويات واللذين تتراوح اقدميتهم بين سبعة شهور وثلاث سنوات، قد تم بعد عودة جميع عمال المصنع الى العمل بعد غيابهم الاضطراري نتيجة حالة الطوارىء في البلاد بعد اندلاع الحرب في الخليج وسقوط بعض الصواريخ على منطقة تل ابيب. ولدى عودة العمال الى العمل فوجئوا بعدم قبولهم وتسليمهم اوامر فصل من العمل دون سابق انذار والحجة التي تذرع بها المصنع.

وأكد يوسف جبالي انه اعتبر، ايضا، رسائل فصل الى عدد من العمال الذين تغيبوا عن العمل. ولكن نتيجة تفهمهم تم تسليم الرسائل المجموعة الاولى لم يتم تسليمها.

وطالب باعادة جميع العمال المفصولين الى العمل.

اما عاملات شركة "هدوف" فقد اجبر صاحب العمل على فصلهن من العمل نهائيا. وطالب جبالي نقابة عمال النظافة في الهستدروت بالوقوف الى جانبهن ايضا...

توزيع بطاريات للمحرك في كمامات الوقاية من الغاز

● قيادة الدفاع المدني تدرس امكانية الغاء صفارة الامان، لانها تثير قلق المواطنين ●

● تل ابيب – اعلنت قيادة الدفاع المدني صباح اليوم الجمعة انها ستبدأ في توزيع البطاريات للاجهزة الواقية من الغاز التي تعمل بواسطة المحرك (المخصصة للاطفال او ذوي اللحى او مرضى الازمة وغيرهم).

وقالت ان المنطقة الاولى (عرض حائط) ستكون اول المناطق التي توزع فيها هذه البطاريات. وأكدت ان هناك كمية من البطاريات كافية لسد حاجة جميع المواطنين المحتاجين، وان البطاريات الموجودة في الكمامات الحالية تكفي للتشغيل عدة ساعات (اي انها تدوم لعدة اسابيع، حسب وتيرة الاستعمال الحالية) والتالفة الآن ٢ داعي للقلق.

من جهة ثانية اعلنت اذاعة "صوت اسرائيل" بالعبرية، صباح اليوم، ان قيادة الدفاع المدني تدرس امكانية الغاء صفارة الامان. لان اطلاقها يثير البلبلة والقلق لدى العديد من السكان. واضافت الاذاعة ان هناك اتجاها لدعوة المواطنين الى الاكتفاء بما يذاع في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة عن انتهاء حالة الانذار، دونما حاجة الى استعمال صفارة الامان.

مندوب اليمن في الامم المتحدة:

رئيس مجلس الامن تعهد بعقد اجتماع عاجل للمجلس في «اقرب وقت» لبحث العدوان على العراق

● مندوبا اليمن وكوبا ينتقدان تقاعس مجلس الامن في بحث تطورات الوضع الخطير في الخليج ● الصين توافق على عقد اجتماع عاجل ●

● حيفا – مكتب "الاتحاد" – انتقد مندوبا كوبا واليمن في الامم المتحدة عرضا بشأن عضوان في مجلس الامن، اليوم الجمعة، التقاعس الفاضح في سلوك مجلس الامن وخصوصا للامتناع عن اجراء بحث في تطور الوضع في ازمة الخليج وبحث سبل انهاء الحرب الضروس.

وكان مندوبا كوبا واليمن قد تقدما بطلب لعقد جلسة طارئة مستعجلة لمجلس الامن الدولي لبحث الوضع في الخليج وخاصة ازاء تجاوز قوات العدوان بقيادة الولايات المتحدة قرار مجلس الامن الداعي الى استخدام القوة لاخراج القوات العراقية من الكويت وشنها حربا ابادية على الشعب العراقي ومرافقه الاقتصادية والمدنية والحضارية. كما طلبت دول المغرب العربي عقد مثل هذه الجلسة.

الا ان الرئيس الحالي لمجلس الامن، وبضغط معارضة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا رفض عقد مثل هذه الجلسة.

هذا وفي حديث مع راديو الشرق صباح اليوم الجمعة قال مندوب اليمن في مجلس الامن، عبد الله الاشطل ان رئيس مجلس الامن وعد بعقد جلسة طارئة للمجلس في وقت قريب وذلك بعد ان اطلعه بعض المندوبين على خطورة رأيهم هذه الجلسة. الا ان ميثاق الامم المتحدة ينص على انه اذا ما طلب احد اعضاء مجلس الامن عقد جلسة للمجلس فان جلسة كهذه يجب ان تعقد!

هذا، واعلنت وزارة الخارجية الصينية، امس الخميس، ان الصين تؤيد عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن في موعد مناسب لمناقشة حرب الخليج.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية لي تشاوكسينغ، خلال مؤتمر صحافي اسبوعي ان الصين تتفهم طلبات بعض البلدان الداعية الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لمناقشة حرب الخليج. وقال ان الصين تؤيد اجراء مشاورات في مجلس الامن بشأن هذه المسألة في موعد مناسب، وانها ستشارك بفاعلية مع المجتمع الدولي في البحث عن سبل سلمية لانهاء الازمة.

ويأتي هذا الاعلان عشية وصول وزير الخارجية الهندي، اينديا شاران شوكلا، الى الصين وهو يحمل اقتراحا من حركة عدم الانحياز يرمي الى انهاء الحرب.

وقال لي تان الصين طالما ايدت انهاء ازمة الخليج بالطرق السلمية، واشار الى ان حكومة بكين امتنعت عن التصويت على القرار.

واشنطن تطلب من سريلانكا السماح لها بتموين قواتها

● كولومبو – (رويترز) – اعلن علي مقام سريلانكا راجبال باصراني امس الخميس ان واشنطن طلبت من كولومبو السماح بتزويد الطائرات والسفن الامريكية المتجهة الى الخليج في سريلانكا. واعلن باصراني ان رئيس الوزراء ويانغي سيعقد لقاء مساء امس الاول، لجنة وزارية لبحث الموضوع خلال اليومين او الثلاثة القادمة.

وافاد الرئيس ان السفن الحربية الامريكية كانت تتزود في مرفأ كولومبو قبل اندلاع الحرب لكن اي طلب بهذا المعنى لم يقدم منذ اندلاع المعارك.

ويذكر ان طائرات «بي ٥٢» الامريكية المتمركزة في جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي على بعد ١٦٠٠كم جنوب غرب سريلانكا تشارك في قصف اهداف عراقية.

هذا وذكر راديو صوت اسرائيل اليوم (الجمعة) ان الطائرات الامريكية «بي ٥٢» تقلع ايضا من قاعدة امريكية في اقليم الاندلس في اسبانيا.

زعيمــــا المؤتمر الوطني الافريقي وحزب «انكاتا» في جنوب افريقيا يدعوان مؤيديهما الى وضع حد للاشتباكات

● دوربان (جنوب افريقيا) – رويترز – انتهت القمة الاولى منذ التي عشرة سنة بين المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نلسون مانديلا وحزب «انكاتا» بزعامة مانغوسوثو بوتيليزي (امير قبيلة زولو)، الليلة قبل الماضية، بدعوة مشتركة الى السلام.

وقد وجهت المنظمتان هذه الدعوة الى عناصرهما ومناصريهما من اجل وضع حد للاشتباكات الدامية التي تدور بينهما والتي بلغت حصيلتها اكثر من خمسة الاف قتيل منذ العام ١٩٨٦.

وفي اعقاب هذا اللقاء قال مانديلا نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي امام الصحفيين «لقد انجزنا خطوة كبيرة» واعرب بالتالي عن ارتياحه للاجواء الودية جدا التي سادت هذه المحادثات والتي وصفها بوتيليزي بانها «نجاح تام».

والتقى زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا، امس، في دوربان باقليم ناتال (جنوب شرقي البلاد) زعيم الزولو مانغوسوثو غاتشا بوتيليزي وذلك للمرة الاولى منذ خروجه من السجن قبل نحو عام.

وفي مناخ ودي وشديد الارتياح تصافح اكبر زعيمين اسودين نفوذا في البلاد مطولا قبل ان يبدأ اول لقاء بين الطرفين منذ العام ١٩٧٩ في احد فنادق دوربان الفاخرة.

ويهدف هذا اللقاء بين اهم تنظيمين للسود في جنوب افريقيا الى وقف عمليات تصفية الحسابات بين الحركتين التي اسفرت منذ العام ١٩٨٦ عن مقتل نحو خمسة الاف شخص (اكثر من اربعة الاف في اقليم ناتال وحده واكثر من الف قتيل منذ تموز في معازل السود في منطقة جوهانسبورغ).

وردا على سؤال احد الصحفيين اعرب مانديلا وبوتيليزي عن تفاؤلهما بنتائج المحادثات. واضاف زعيم الزولو «والا لما كنا هنا».

مع الاحداث

في سبيل العدوان.. يداس الدستور!

● كايفو ● ● كول ●

● الدستور في كل من المانيا واليابان يحظر المشاركة في اية حرب هجومية. وقد ادى الالتزام بهذا البند في الدستور الى النهوض بهذين البلدين اقتصاديا وتكنولوجيا، ليصبحا ليس فقط من اغنى دول العالم، بل ليهددا حتى الحليف الاكبر، الولايات المتحدة الامريكية في شتى المجالات.

والبيت الابيض في واشنطن، الذي ظل يراقب التطورات في هذين البلدين، لم يكف يوما عن الضغط عليهما ليساهما ماليا في دعم اليد العدوانية بحجة حاجتهما في وجه خطر الشيوعية. واقام القواعد العسكرية على اراضي البلدين. وفرض قيودا على ما يصدرانه الى الولايات المتحدة الامريكية. وتدخل في كل صغيرة وكبيرة في علاقاتهما الدولية.

وعشية الحرب في الخليج، مارس حكام الولايات المتحدة الضغوط على المانيا واليابان للمشاركة العسكرية المباشرة في العدوان. وتمكنوا من سحب مليارات الدولارات من خزائنهما لتمويل هذه الحرب، اضافة الى الاسلحة المباشرة التي قدمتها المانيا لاسرائيل بالجسر الجوي والعارضة التي سيبدأ عمله مساء اليوم الجمعة.

لكن المسألة لم تعد تقتصر على الدعم المالي والمعنوي، وحكام المانيا واليابان بدأوا في الرضوخ الى الضغط الامريكي لدرجة ابداء الاستعداد للمشاركة في التواجد العسكري في المنطقة ولو بقوات رمزية، مثل استعمال طائرات عسكرية (يابانية) للنقل في منطقة الخليج او المشاركة (الالمانية) في قوات حلف الاطلسي للدفاع عن تركيا في وجه هجوم عراقي محتمل!!

وقد اكدت المعارضة اليابانية من جهة وحركات السلام في المانيا (التي تعتبر اكبر حركة معارضة شعبية في العالم للحرب العدوانية في الخليج) من جهة ثانية، ان تصرف حكومتيهما يعتبر خرقا فظا للدستور، ونظمتا عدة اعمال احتجاج على ذلك.

الا ان هاتين الحكومتين لم تكترثا للمعارضة الشعبية وواصلتا الرضوخ لقادة العدوان في واشنطن. فمن اجل مصلحة الاحلاف الاستعمارية يرخص كل شيء بما في ذلك دوس الدستور. هكذا هو الغرب «الديمقراطي» و«الحريص» على حقوق الانسان!! هكذا هي الانظمة «الرأسمالية»!!

الرئيس البرتغالي يوجه رسالة الى عرفات

● اسرائيل تحتج على ارسال هذه الرسالة! ●

● تونس – (رويترز) – اوردت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس امس الاول الاربعاء ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تلقى رسالة من الرئيس البرتغالي ماريو سواريز حول تطورات حرب الخليج وكيفية التوصل الى حل سلمي لهذا النزاع.

وقام المستشار السياسي للرئيس البرتغالي تونيز باراتا بتسليم هذه الرسالة الى الزعيم الفلسطيني خلال لقاء عقد ليلة الثلاثاء/ الاربعاء الماضية في تونس.

وذكرت الوكالة ان عرفات اعرب عن الامل في ان يقوم الرئيس البرتغالي بمساعي لوقف العمليات العسكرية على المستوى الدولي ولدى المجموعة الاوروبية والدولية الاشتراكية التي تشترك البرتغال في عضويتها.

واضافت الوكالة ان عرفات شدد خلال اللقاء على «النتائج الخطيرة المترتبة على كل المنطقة وفي شكل خاص على القضية الفلسطينية وتصعيد الحرب ضد العراق التي تجاوزت حدودها قرارات الامم المتحدة».

من ناحية اخرى قدمت سفيرة اسرائيل في لشبونة كوليت افيتال احتجاجا الى وزارة الخارجية البرتغالية على المبادرة التي قام بها الرئيس البرتغالي ماريو سواريش بارساله هذه الرسالة شخصية الى عرفات.

وقالت السفيرة الاسرائيلية متحدثة الى الصحفيين لدى خروجها من وزارة الخارجية حيث سلمت الاحتجاج الرسمي لحكومتها انها تشعر بخيبة امل لمبادرة الرئيس البرتغالي. واضافت: في الوقت الذي تبدل فيه جميع الدول برقيات تضامن لاسرائيل ترسل البرتغال مبعوثا لمقابلة عرفات الذي لم يصدر مقرونا في هذه الازمة!

رولان دوما:

فرنسا مستعدة لبحث ظروف السلام الدائم في الشرق الاوسط

● باريس – (رويترز) – اعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما يوم الثلاثاء امام المجموعة الاشتراكية في الجمعية الوطنية الفرنسية حسب ما افاد رئيس هذه المجموعة جان اورو، ان فرنسا على استعداد للبحث في ظروف اقامة سلام جديد دائم في الشرق الاوسط.

ومن ناحية اخرى قال الناطق باسم المجموعة الاشتراكية جان لو غارنيه ان وزير الخارجية الفرنسي ذكر بأن «موقف فرنسا معروف حول التطبيق الصارم لقرارات مجلس الامن الدولي وانه لا مجال للاجتهاد فيه».

وقال دوما انه «لا يوجد في الوضع الراهن لادارة الصراع اي خلاف حول سير العمليات والتطبيق الصارم لقرارات مجلس الامن الدولية».

اقوى ثلاث نساء في امريكا

اغلب نساء امريكا يحلمن بالقوة ويسعين اليها!

● زوجة بوش: افضل ان تحكم الولايات المتحدة امرأة ● مادونا: رغبتي الملحة في النجاح ترجع الى المعاناة التي شعرت بها في طفولتي ● بربارا والترز عن فكرة زواج آخر: احب ان اشاهد الجبال ولا اتسلقها ●

● اعداد: سمية عبد المجيد ●

●اغلب نساء امريكا يحلمن بالقوة ويسعين اليها دون كلل او ملل!!

والقوة هنا ليست قوة العضلات لكنها قوة النفوذ والسلطة والشخصية. انها الشهرة والسحر والجاذبية!!

احدى المجلات النسائية الامريكية افردت صفحاتها لاقوى الشخصيات النسائية الامريكية.. وركزت الاضواء على ثلاث نساء بالتحديد زوجة رئيس، ومذيعة تلفزيونية ومطربة استعراضية وهن باربرا بوش، وبربارا والترز ومادونا!!

لماذا هن قويات وكيف اكتسبن هذه القوة!!

واذا قلت لبربارا انك اكثر الشخصيات قوة في الولايات المتحدة فانها تجيب على الفور «هل هذا حقيقي؟».. انني لا اظن ذلك.. ربما تكون قوة مستعارة.. من كوني زوجة لرئيس الولايات المتحدة.. ولأن زوجي يحكم اليوم ولكن سيأتي اليوم الذي اترك انا وجورج من السلطة والقوة..

هذه هي بربارا.. عرفت معنى القوة منذ زمن بعيد ولمست داخلها بزواجها من جورج بوش الذي عمل بالبحرية الامريكية.. ثم سفيرا للولايات المتحدة في الامم المتحدة.. ورئيس المخابرات الامريكية ونائبا لرئيس الجمهورية

في عام ١٩٧٦ كانت تقوم بالحملة الانتخابية للرئيس السابق نيكسون..

وتضحك بربارا قائلة: انني لم اتغير ولكن ربما مفهوم الناس ونظرتهم لي تغيرت وعموما فأنا لا اشكل اي تهديد لهم وربما اذكرهم بكيف تكون الاشياء.. وانني امرأة عجوز ولا استطيع ان اتغير حتى اذا اردت.. انا اعتبرني البعض قوية.. فانا ارى ان في التواضع وعدم التكلف قوة

ان زوجي هو اقرب صديق لي، وانني عندما عانيت من حالة الاكتئاب الشديد لم اذهب الى طبيب وانما تحدثت مع جورج.. وعموما اشعر انني لن اشعر بالاكتئاب ابدا ثانيا بعد. فلقد عانيت من احساس بعدم التكيف على عدم وجود اولادي حولي، ثم وصولي الى مرحلة حرجة من العمر.. واسباب اخرى كثيرة.. ان اولادي رغم مشاكلهم.. الا انني اراها مشاكل صغيرة واراها مشاكل عادية.

ولا تعني بربارا ان المرأة عليها ان تفضل الاولاد عن العمل.. او العمل عن الاطفال.. بل العمل مع الاطفال.. ولا اقول ان السعادة بالاطفال او السعادة بالزواج.. ولكني اقول انه طالما اخترت المرأة ان تنجب.. فيجب ان تهتم بأطفالها.

● باربارا والترز ●

● باربارا بوش ●

● مادونا ●

ولكني اشدد على المرأة ان تدرك ان ليس الهدف من الحياة هو الوصول الى القمة ولكن هو ان تعيش حياة سعيدة.. وان الحياة تعتمد على السعادة التي تحصل عليها وما تقدمه.

● ● ●

● مادونا.. المرأة آخر القرن.. امرأة طولها ٦٤ بوصة تشع طاقة وحرارة.. مادونا.. فتاة ٣٢ عاما.. تعرف بالضبط ماذا تريد.

ان اسم مادونا لم تكرهها هنا شائعة.. ولكن مادونا التي تمتلك شركة انتاج والتي جعلت من نفسها نموذجا للمرأة.. بقوتها واعتمادها على نفسها.

ان مادونا انسانة تعي قوتها وعندما تقرأه العمل العام كله يتبعه الى.. ومادونا التي قيل عن اغنياتها. انها الفنانة الخاطب الشعور الجنسي.. استطاعت ان توزع من البومها الغنائي ٦٠ مليون نسخة.. مايكل جاكسون نفسه كان قد وزع ٣٨ مليون نسخة في خلال عشرة اعوام وكان فيلمها الاخير مثار اهتمام..

وتقول مادونا ان رغبتي الملحة في النجاح ترجع الى المعاناة والالام التي شعرت به في طفولتي والجروح العاطفية التي تركت فيها ولذا بعد طلاقي.. جعلني اشعر انني لا اسمح لأحد ان يجرحني.. واني يجب ان اكون شخصا آخر.. فمادونا التي ماتت والدتها بمرض السرطان وهي في الخامسة من عمرها.. ووالدها الذي تركها وتزوج شعرت بعد الطفولة انها وحيدة وغير مرغوب فيها.. وغير محبوبة.. ومادونا تتميز بشخصية غريبة جدا يجعلها تقرر من تسريحة شعرها ولونه كل اسبوع.. وجعلت الملايين من الشباب يقلدونها. ومادونا التي كانت تتفوق في دراستها.. لم يكن يرجع الى رغبتها في التفوق ولكن فقط لتشعر والدها بانها افضل من اخواتها.

وهي ايضا الاسئلة التي كانت تخرج من الكروت في كل شيء.. ولا التي مادونا رغبتها القوية ولا التي ايضا ...

الشباب كانت تفعل ... مع الشباب.

● ● ●

● بربارا والترز.. رقيقة.. انيقة.. جادة.. لكن هذا ما نتوقعه من بربارا والترز.. ولكن الذي لا نتوقعه هو هذه البساطة.. وهذا التواضع الأنيق الذي لا حد له.. حيث تخطى سن الخامسة والخمسين عاما.. وحيث تبدو بربارا اصغر من عمرها بكثير.

وبربارا التي تزوجت من رجل الاعمال ميرف ادلسون تقول.. رغم ما قدمته.. تعشره قليلا ولكنها يكبرنا الان ويقوة.. ان اقول ان باستطاعة المرأة ان تكون رئيس الجمهورية.. ولا اقول ان هذا العمل يقتصر على الرجال.

وبربارا التي بدأت عملها عام ١٩٦١ كمحررة للاخبار لمحطة سي. بي. اس انتقلت للعمل امام الكاميرا بعد عامين، وبعد ١٣ عاما من الكفاح حصلت على عقد يبلغ مليون دولار.. ثم اصبحت اشهر بعد برنامجها الشهير ٢٠ على ٢٠.. وفيه قدمت احسن وانجح المقابلات مع الشخصيات العالمية الشهيرة.

وتقول بربارا ان سبب نجاحي لم يكن نتيجة فشل في قصة حب.. او مثل جمالي الجبير.. فأنا لم افعل شيئا لأقول ان ما افعله لأجل المرأة.. في برنامج «عرض اليوم» لم اهتم بأن اقدم موضوعات نسائية او تمس المرأة مثل عروض الازياء.. او الطهي

وفي نفس الوقت لم اكن ابدا كثيرا عندما لم تكن تتاح لي فرصة في عمل عدة مقابلات تلفزيونية.. ولا اقول اني كنت ضعيفة الثقة بالنفس.. بل كنت مصابة بإحباطات كثيرة الى جانب التشكي والتشبث بالعمل.. هذا خلق مزيجا من القوة والطموح لا زال لبربارا التي قالت: ان في بداية مقابلاتها التلفزيونية عانت كثيرا من النقد الذي لا حد له.. فقيل ان اسئلتها سطحية وانها استفزازية لكانت يقلدها المرأة تكره في حين ان الرجل كان يسأله بكل الاحترام.. والآن لا اتصور ما يحدث.. ان المنصب الوحيد الذي لم تصل اليه المرأة هو رئاسة الحكم.

وعندما سئلت بربارا عن كيفية الجمع بين عمل متواصل والاطفال.. اجابت ان على كل امرأة ان تختار.. وان هذا ليس شيئا سهلا.. وعموما وانا كنت اتوق الى طفل.. وابلغ الآن في العشرين من عمرها.

واذا لا تنجب المرأة طفلا واحدا بدلا من الاثنين وتعيش حياة سعيدة مقررة وتستمتع بأمومتها.. ان المرأة العاملة غالبا ما تشعر بالذنب لانها لا تعطي الوقت الكافي مع طفلها واذا وجدت انك تنجبين طفلا فلم يجلب الثقة ارجع لن تنجب المرأة طفلا او طفلة كما قلت.

ظلت بحرت سنين وكثيرين انعسيد وللاسف ان تخلط اعمال بربارا اثر على زواجها ورحبها الانفصال عن زوجها حيث يعيش في كاليفورنيا وهي في نيويورك وكانت تستقبل وانها طويلا القيام بالتوازن بين حبها وحياتها الشخصية.. وتقول بربارا انني لا استطيع ان اتوقف عن العمل ابدا.. ولا استطيع ان استرخي واستمتع الفترة لا اعرف مطلقا.. ربما ان اكون مجبرة على العمل مثل اي قلب.. ولكني احقق العمل.. وعندما سئلت هل ستجرب نظام الزواج مرة اخرى قالت.. اني احب ان اشاهد الجبال ولا اتسلقها.

(عن مجلة صباح الخير المصرية)

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

حرب الخليج والرياضة

● في هذه الايام العصيبة التي تمر بها بلادنا والمنطقة بسبب حرب الخليج وتغير معظم عاداتنا اليومية وانشغالنا بشكل دائم بالمستقبل وما ينتظرنا وكيف ستحل قضية الخليج وما مدى تأثير حلها على قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية؟ وغيرها من الاسئلة.

ان المرحلة التي تمر بها الان تتصف كما ذكرنا اعلاه بالقلق، بالتفكير المركز حول قضية واحدة، بعدم النشاط الاجتماعي الترفيهي المنهجي واللامنهجي وبتوقف النشاطات الثقافية والرياضية.

وبهذا تغيرت حياتنا في هذه المرحلة من حياة اجتماعية لها عاداتها وتقاليدها ومقاييسها، الى حياة فردية وعائلية يقرر كل فرد وكل عائلة طريقها في اسلوب تمضية اوقات الفراغ.

وحسب الاوامر تحولت بيوتنا الى ملاجئ، مغلقة امام دخول اية نسمة من الهواء النقي وتحولت منازلنا الى استوديوهات لمشاهدة وسماع التلفزيون والراديو، وبالطبع في مثل هذه الظروف يترتب على الاطفال ان يصبحوا كبارا في سلوكهم وتصرفاتهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو الى متى يمكن ان تستمر في هذه الحالة خصوصا وان لا احد يعلم متى ستنتهي هذه الحرب التي لا يريدها احد من شعوب الارض المتحضرة.

تستطيع الرياضة والحركة الجسدية والالعاب الصامتة في هذا الوضع الصعب بالذات ان تكون عاملا هاما في المحافظة على الصحة وفي تهدئة الاعصاب وابعاد اطفالنا عن القلق والخوف الذي يحيط بهم.

ضروري في هذا الوقت الاكثار من تمرينات استعمال الهواء النقي واللعب في ساحة او حديقة البيت، وبدون شك يستطيع كل اب وكل ام ان ينجح في خلق الالعاب المناسبة لاطفاله حسب ظروف بيته.

شخصيا لا انصح بالجلوس طوال الليل والاستماع الى الراديو امام التلفزيون على الاهل ان يجدوا الاسلوب المناسب في تغطية السهرة بالطبع بدون التقيد بكلمات الالغاز يجب الا تكون عبرا لتعد الالعاب حيث يستطيع الاطفال التعبير عليها ولا مانع ان ترسم صورا جماعية بالكاشف

في النهاية لا بد لي الا ان اذكر بأن كل جهد جسدي رياضي القوم به يساعد مساعدة هامة في وضوح الافكار وتهدئة الاعصاب التي تمس الآن في أمس الحاجة اليها.

لانقاذ الاوزون

●نيويورك – وص.ف – اعلنت شركة دو بونت الكيميائية الاسبوع الماضي تسويق نوع جديد من المواد المبردة غير الضارة لطبقة الاوزون الموجودة في الغلاف الجوي المحيط بالارض.

وستحل هذه المواد المبردة محل الفلوروكلوروكربونات التي تعتبر مسؤولة عن التسبب في احداث الثغرة في طبقة الاوزون التي تحمي الارض من الاشعة فوق البنفسجية المسببة للسرطانات.

واوضح نائب رئيس الشركة الورد بلاكشار ان هذه المواد الجديدة التي ستباع في الاسواق باسم (سوفا) سيكون لها تأثير طفيف او معدوم على طبقة الاوزون.

وتستخدم المواد المبردة (سوفا) في انظمة التبريد وفي انظمة تكييف الهواء الجديدة في السيارات واجهزة التبريد المنزلية. كما تعمل الشركة لانتاج مواد اخرى تسمى (خليط سوفا) لتحل محل المبردات التي تستخدم حاليا في شاحنات التبريد كما في اجهزة التبريد المنزلية وفي السيارات.

وقد انفقت شركة دو بونت المنتج الاميركي الاول للمواد الكيميائية ومقرها ويلمنغتون (ديلاوير) مبلغ ٢٤٠ مليون دولار على الابحاث المتعلقة بايجاد بدائل للفلوروكلوروكربونات ولديها مشاريع بحث تبلغ كلفتها حوالي مليار دولار ستقوم بها خلال السنوات العشر المقبلة.

برامج الشاشة الصغيرة

● الجمعة ٩١/٢/١ ●

١٦،٣٠ – مروج الانباء (بالعربية)

١٦،٣٣ – بالتيس واولاد مسلسل جديد في ٤ حلقات عن حياة بيتسلي

١٧،٣٠ – الفيلم العربي الاسبوعي

١٩،١٥ – الاخبار (بالانجليزية)

١٩،٣٠ – الاخبار (بالعربية)

٢٠،٠٠ – طيلة الاسبوع

٢٢،١٥ – دبلي وفيليه – فيلم سينمائي

٠٠،١٥ – الاخبار (بالعبرية)

٠٠،٢٠ – دعيل سوزي والقطة بعنوان مغامرة قصيرة

٠١،١٠ – رياضة يوم الجمعة

● السبت ٩١/٢/٢ ●

١٦،٠٠ – مروج الانباء (بالعربية)

١٦،٠٢ – الفيلم السينمائي «بدون جرائم بدون قتل»

١٧،٣٥ – عالم آخر – مغامرة تسجيلية

١٨،٠٠ – مختلف في الاستوديو

١٨،٣٠ – اسبوعيات التلفزيون

١٩،٠٠ – استعراض برامج التلفزيون

١٩،١٥ – الاخبار (بالانجليزية)

١٩،٣٠ – الاخبار (بالعربية)

٢٠،٠٠ – رياضة – مباراة المساء

٢٠،٤٥ – البرنامج الاجتماعي واضافاته

٢١،١٥ – بالعلم امامه

٢٢،٠٥ – جمع معلمي السيدة – برنامج فكري

٢٢،٢٥ – جدعون الى كونسرته مع رام طروف

٢٣،٢٥ – الاخبار (بالعبرية)

٢٣،٣٠ – فيلم السهرة «نرجس اسوده»

ملاحظة: يستمر البث بدون انقطاع

كلمات متقاطعة

● ● ● ● لغز رقم (٢٢١) ● ● ● ●

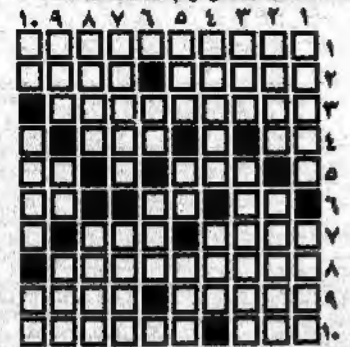

افقيا:

١ – مدينة عربية ساحلية

٢ – دولة اسيوية – يحل (معكوسة)

٣ – مطرب عربي

٤ – متشابهان – لازم

٥ – اعلى الجسم – روى

٦ – طليق – شعور – من الاطراف (معكوسة)

٧ – اقرأ زمنية – اسرة

٨ – ولاية اميركية

٩ – يحتمل اليسر – يحس

١٠ – غيبة – يظهر في السماء شتاء

عموديا:

١ – مدينة صحفية – صوت الشجر

٢ – علم مؤنث – مؤكد

٣ – طريقه (معكوسة) – مدينة عراقية مقدسة

٤ – الاسم الثاني لرئيس مصري سابق – سار على غير هدى

٥ – من المعادن (معكوسة) – اصفر صيغا (القلصان) – حيوان ليحوه (معكوسة)

٦ – من الطيور – لغ

٧ – نوع من الاسلحة – غال

٨ – خرخرة للفيلم – جبل عظيم

٩ – يقطع – غرام – احترم

١٠ – ضمير منفصل – ضمير – اصل

● ● ● ● حل لغز رقم (٢٢٠) ● ● ● ●

افقيا:

١ – الى ايبب – ايس

٢ – المشرفة

٣ – ام – مسيلة

٤ – ... – عمر

٥ – بب – ... – الله

٦ – ...

٧ – ... – ...

٨ – ... – مرح

٩ – ... – ...

١٠ – ... – ...

عموديا:

١ – ... – ابيه

٢ – المية غريب

٣ – ام – اب – ...

٤ – بلسة – ...

٥ – عم – ...

٦ – ... – ...

٧ – ... – سرب

٨ – ... – ...

٩ – ... – ...

١٠ – ... – ...

من يزود الحرب؟!

● بقلم: انطوان شلحت ●

عاموس عوز

أ.ب. يهوشواع

يورام كنيوك

● حتى اللحظة الراهنة تكشفت مداولات «الاجماع القومي الصهيوني» في تأييد الحرب الوحشية على العراق وشعبه، في اشكال وصور غاية في البؤس والبشاعة والاستعلاء القومي والرعونة السياسية. ولربي الاسف، ويحدون اولى ميل الى القالة ان انصار السلام حصراً من الساسة والمثقفين والمبدعين قد بزوا الجميع في التصفيق وقرع الطبول للحرب الدائرة في الخليج ولاصرار الولايات المتحدة وحلفائها على المضي بعيداً في خطط تدمير الاقتصاد العسكري والعلمي والبشري للعراق. ويجري كل ذلك تحت يافطة الزيف موقف للناقش المرازي الاثم «الدكتاتورية» و«الطاغية» ويجدون المطبقين والاسلحة الفتاكة!

ويضيق المقام، حتى من باب «المرايق» الهائمة اصلية لتسليط ما يضج به صحيح الصوت «الهيمينية» التي يجاري الاسرائيليون في خلعها على الرئيس العراقي. وهو الصحيح بات ناجزاً مع بناء كل احتمالات القالة مسارات اشد حدة وبلوغه درجة اعظم من الحدة والتصعيد والتجريد والقولبة بما يترك - وقد ترك فعلاً - بصمات ظاهرة على جسل الكتابة الاسرائيلية الرسمية والشعبية الى كل العرب لمجرد كونهم كذلك.

ولعل اكثر ما يكشف عن هذه الرعونة السياسية ذلك الموقف «البياضيستي» الذي صدر عن ثلاثة من ابرز الادباء العبريين في اسرائيل خلال مؤتمر صحفي موجه للرأي العام الاجنبي بادر الى عقده «المركز الدولي للسلام» في بحر الاسبوع الجاري. مؤدى هذا الموقف، كما تناقلته وسائل الاعلام، هو «تأييد الحرب على العراق... من اجل السلام». وقد تولى «التأييد» النفس باصحابه، الادباء عاموس عوز وأ.ب.يهوشوع ويورام كنيوك، الى توجيه انتقاد شديد لحركة الاحتجاج العالمية، وخصوصا في الولايات المتحدة واوروبا، على الحرب في الخليج واصفين مظاهرات الالاف من انصار السلام بانها «خطأ جسيم وجسيم جداً».

وفي تبرير هذا الموقف الارعن قال عاموس عوز، «بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن زميليه»: «الحرب ليست بالضرورة الامر الاكثر سوءاً الذي يمكن ان يقع لمجتمع ما... انا رجل سلام غير اني لست من الذين يؤمنون بأن حل النزاعات بين الدول يجب ان يتم بالطرق السلمية فقط - اي Pacifist».

في الحقيقة ليس اسهل من ان يكتب المرء ما يظهر من خلاله القرف الواضح جراء هذا الموقف المفرط في «تزويق» الحرب (هل يمكن حقاً تزويقها!!). غير ان ما هو صعب هنا لا يرتبط بالتأكيد بما تقرأه وتكتبه وانما «المسألة» بما لا تكتبه وغبار المعركة يشق عنان السماء.

هناك امر واحد لا مفر من قوله في شرح الحملة الاسرائيلية المعادية للعراق والتي بدأت قبل تفجر ازمة الخليج بفترة طويلة. انطلقت تدابير واتخذت مواقف جديدة تنطوي على رؤى متخيرة اشد بهيمية في تبرير «تفاوت حضاري» او ما شبه لهم انه «تفاوت حضاري» بين «الغرب المتحضر» وبين «الشرق البربري» الذي يأخذ العراق وتظلمه الحاكم نموذجاً له مع مراعاة ان لا تبقى الاحكام مقتصرة عليه. وعبارة أ.ب.يهوشوع عن تصريحه الناطق الحاكم بـ «القول على القول الذاهب الى كون الصراع صراعاً بين الغرب والشرق» بحجة مشاركة بعض الدول العربية في معسكر الدول الغربية لا يغير هذه الحقيقة بمقدار ما يؤكدها.

بعد اسبوع واحد من اندلاع الحرب وعلى اثر تشبيعة «الشهداء» العربية والاسرائيلية بالصواريخ التصعيدية والمتفجرات الغريبة الناجمة عن كاتب ليوميم بجزالة خاطفة ومناطقة الى بها العراق بعد ساعات من شن الحرب عليه، كتب محرر «الكيبتس» ديفي تسوكر مقالاً حقاً في تصريحه بهذا الصدد لا جدال فيه:

«لقد كرر غيرانا مرتطابهم على ارض مشبعة مع الرؤية الاسرائيلية المتعجرفة والمتبجرة غير المستعدة التصديق بأن الامة العربية بتطورها قد تطور قوة عسكرية وتكنولوجية ذات مستوى رفيع. ان الطموح الاسرائيلي الى الحفاظ على تفوق ابدي في الشرق الاوسط يحول دون الوطن الاسرائيلي ودون تشخيص الواقع الذي يتناقض مع هذا الطموح. ان هذا الواقع على ما يبدو لا يشبه ما رسمه لنا الزام المخطئين. العراق ليس محكوماً من قبل طاغية مجنون بل ان نظام محكم يستند على طاقم قيادة واسعة، ويمثل العراق قوة مبنية اركان تجربة تعلمت من الفخ الاميركي ولم تفشل حتى اليوم بمقدرتها في حركة المواجهة».

ما يقوله تسوكر عن «عزة اسرائيلية متعجرفة ومستهترة بالعرب» هو بيت القصيد. والطموح الاسرائيلي الى الحفاظ على تفوق عسكري ابدي في الشرق الاوسط (اي على العرب) هو الورقة التي ورثتها اسرائيل الرسمية عن الغرب الاستعماري. ومتى ما لازم هذا الطموح لاسرائيل فانه لازم ايضاً بمقدار مماثل من العنجهية والغطرسة. الغرب الابيض منذ محاولة صده عن بلاد الصحابة والتجميع العربي. وقد سجل التاريخ ان ذلك «الموقف الغربي» حدث مع صدهم على بلادنا بعد ان قام ببناء حضارة القوة ونبض بها زراعياً وصناعياً وعسكرياً، واذا ما شئنا اختصار السابقات والتفاصيل والمزيدات قلنا لا بد وانجون انه منذ ذلك الوقت كان لتحجيم القدرة العربية وتكسيرها ان لم يكن ضربها والقضاء عليها عملية الاستعمار التي استخدمها عبر مراحل التاريخ حتى يومنا الراهن بما يلازمه من تطورات معرفية على ازمة الخليج الحالية.

ولا شك في ان مثل هذه المواقف المتعطشة على الحرب تعكس ايضاً حالات مرضية اخرى استحالية. والواحد منا الذي يتسمر احياناً امام وسائل الاعلام الاسرائيلية الالكترونية او يصيخ السمع الى وسائل الاعلام المسموعة يشعر برغبة دائمة في القيء وهو يرى الى تعليقات وتحليلات المحللين في الاغلب احيانا على المباشر اكثر ما يحاول ان يتخذ موقفاً موضوعياً منه وذلك بطريقة متخلفة على نفسها مثل «ذرة العقارب». ويطو مراسلنا للشؤون العربية، سواء في الاذاعة الاسرائيلية (ايهود يعاري) او في التلفزيون العبري (ايهود يعري) يتصرف وكأن التاريخ والاحداث لا توجد خارجه في حال الاكثر لا تمر الا من خلاله تكن حسبها للفرصة.

صحيح انا القضايا الرئيسية لهذا الموقف المريض والبائس، غير ان ما يستدعي ربما عليه يكاد يكون فضيحة موازية لفضيحة اولئك الادباء المنادين في الحرب «من اجل السلام» (!) الواضح بالمتظاهرين انصار السلام على سبيل الحرب (!) الذين لا يتكرون في الحقيقة حق انحيازهم لما هم عليه من تحامل «الاجماع القومي الصهيوني» سوى الصمت او ما مقدمه بالتساؤلات لتأجيج اوار الحرب. بل كفانا للتأكيد هنا في سكوت بالشوع وضالع بالحجة لسياسة المركز. بلى هذا الامر بالذات لحضرتي مقولة الفنان سلفادور دالي الذي اعتبر السياسة بمثابة الذي يحول الكثير ربما بمثابة المركز الشخصي الاكثر حظاً وربحية للدمج!

هل عاد موداعي من واشنطن «بخفي حنين»؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● بعد يومين فقط من وجوده في واشنطن اضطر وزير المالية الاسرائيلي، يتسحاق موداعي، الى قطع زيارته والعودة الى تل أبيب.

ويعود السبب في عودة موداعي قبل انتهاء موعد الزيارة الى سهام الانتقادات الموجهة لهذه الزيارة واهدافها في الولايات المتحدة وفي اسرائيل. فالهدف الاساسي لهذه الزيارة هو تجنيد الرساميل والهبات من المنظمات الصهيونية ومن الادارة الاميركية. هذا ما اعلنه موداعي ابان سفره وبعد ان قدم تقييماً عن خسائر ومتطلبات الاقتصاد منذ انفجار ازمة الخليج. وادعى موداعي ان خسائر اسرائيل بلغت ٣٫٢ مليار دولار وانها بحاجة الى (١٠) مليار دولار سنويا (مساعدة خارجية) لتسويق الهجرة اليهودية الواسعة!! وانه سيطلب من حكومة واشنطن والحركة الصهيونية زيادة المساعدة لحليفها الاستراتيجي اسرائيل! هذا ما اكده موداعي. اما الرأي العام الاميركي وحتى المنظمات الصهيونية فكان لها رأي آخر وكان لها انتقاداتها. وابرزت الانتقادات الاميركية التي تناقلتها وسائل الاعلام فيما يلي:

● اولاً: الانطباع العام ان زيارة موداعي جرت «الابتزاز» وحصد نتائج التعاطف جراء الصواريخ العراقية على اسرائيل. هذا في وقت تنشغل فيه الادارة الاميركية بالتطورات المعقدة للحرب الاميركية العدوانية في منطقة الخليج. فهدف زيارة موداعي جعلت الحركة الصهيونية الاميركية لاسرائيل بعد بوجه من القصف الصاروخي العراقي مبلغ (٦٥٠) مليون دولار، وتواصل تجنيد الاموال والرأي العام لدعم اسرائيل والعدوان الاميركي. وفقا لزيارة موداعي في هذا الظرف تعرقل مساعي الحركة الصهيونية ونشاطها المؤيد لسياسة بوش العدوانية.

● والثاني: الانطباع بأن مطلب موداعي مساعدة اميركية خاصة يشبه ذلك الرجل الذي اتكلت اصلة وزاد آخر ويطلبها لنفسه. فالولايات المتحدة التي تخصص لاسرائيل مساعدة خارجية بـ ٣ مليارات دولار (الحصة الكبرى بين اصل ١٥٫٦ مليار دولار مجمل المساعدة الاميركية الخارجية) تعاني من عجز هائل في الميزان التجاري. فوفقا لمعطيات رئيس طاقم البيت الابيض جون سنونو تكلف الحرب العدوانية في الخليج الخزانة الاميركية بين ٤٠ - ٥٠ مليار دولار. وهنالك احصائيات عن تكلفة تبلغ ٨٥ مليار دولار اذا استمرت الحرب الى ما بعد شهر آذار. هذا في وقت يتوقع فيه الاقتصاديون الاميركيون (حول صحيفة جيروزالم بوست ٢٨/١/١٩٩١) ان يصل العجز في الموازنة الفيدرالية الاميركية حتى نهاية السنة المالية في شهر ايلول المقبل الى (٣٦٨) مليار دولار، اي بزيادة (٦٤) مليار دولار عن سنة ١٩٩٠، وذلك بسبب نفقات الحرب والركود الاقتصادي وغيرها. ولمواجهة هذه الازمة والنفقات تضغط واشنطن لتحصيل الحظ الاكبر من مصروفات حربها العدوانية. وحتى الآن اعلن حلفاء اميركا عن استعدادهم لتغطية ٤٥ مليار دولار من تكلفة العدوان الاميركي (الكويت ١٣٫٥ مليار، السعودية ١٣٫٥ مليار واليابان ٩ مليار وحوالي ٩ مليار من المانيا).

وهكذا، فان تلبية مطلب موداعي بمساعدة تقدر بـ (١٠) مليار دولار ليس في مصلحة تجنيد الرساميل الضرورية الاميركية. ونحن لا نشك في ان واشنطن ستزيد من المساعدة وتجنيد الرساميل من المؤسسات المصرفية الاميركية والعالمية وبضمانة من «البيت الابيض». ولكن القضية تكتيكية وزمنية وضمن المخطط الاستراتيجي الاميركي في الظرف الراهن (مثلاً، الحفاظ على تأييد انظمة التواطؤ العربية للعدوان الاميركي).

اما من الجانب الاسرائيلي فان الانتقادات تمحورت حول موعد هذه الزيارة في وقت اقتصاد خطورته جراء الحرب. فخلال اقل من اسبوعين برزت على سطح التطور مظاهر الركود العميق، فالتباطؤ في النشاط الاقتصادي بسبب الحرب بانهيار العديد من المصانع التي تنشط بالاساس لتزويد السوق المحلية بالسلع الاستهلاكية. وهكذا، فهنالك خطر فقدان الالاف العاملين الى سوق البطالة. ويحاول شارون استغلال الازمة في فرع البناء، وبحجة استيعاب المهاجرين، في وقت يفرض فيه حصار الجوع على العمال العرب في دولة فلسطين المحتلة العاملين في اسرائيل، يحاول استغلال ذلك لاستيراد ١٣ الف عامل اجنبي من الخارج (دافار ٢٩/١/١٩٩١). وفي البورصة الاسرائيلية برزت عدم الاستقرار، ففي حين ارتفعت اسعار اسهم الشركات المرتبطة بالصناعة العسكرية مثل شركة الفولاذ «تاديران» التي تصنع مركبات «الباتريوت» ارتفعت بنسبة ٣٨٫١٧٪ منذ اندلاع الحرب، وشركات «تسيران» و«اليكترا» وغيرها، وفي نفس الوقت انخفضت اسعار اسهم الشركات العاملة في القطاع المدني من الانتاج.

ولا نستبعد على ضوء تعميق حدة الركود الاقتصادي ان تستغل الحكومة ظروف الحرب ونفقاتها الهائلة لترجمة مزيد من الضرائب الى مستوى معيشة وظروف عمل وحياة الفئات الشعبية الواسعة. والحقيقة الراسخة التي نؤكدها دائما ان المخرج للخروج من دوامة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة لا يأتي عن طريق مواصلة سياسة العربدة العدوانية والاحتلال الكولونيالي والاعتماد على «المساعدة» الاميركية وربيبتها الحركة الصهيونية العالمية. فخلال الـ ٤١ سنة الماضية بلغت المساعدة الاميركية الحكومية المباشرة لاسرائيل ٤٦ مليار دولار عدا المبلغ من الحركة الصهيونية ولم يجلب الاستقرار لا السياسي ولا الاقتصادي لاسرائيل. ولهذا، فان العنوان الصحيح لحل المشاكل هو وقف الحرب العدوانية في الخليج وانجاز تسوية سلمية عادلة تؤمن السلام والاستقرار والتطور وليس الاحتراق في اتون الجرائم العدوانية.

الخوف من توقف الحرب واعطاء الكلمة للدبلوماسية

● بقلم: علي نعيم ●

● باريس - من مراسلها - بالكثير او القليل من القوة واحيانا مع بعض المرايا الموجة ارتفعت اصوات في الايام الاخيرة تحذر من «انحراف الحرب في الخليج عن اهدافها» او تدعو الى توقف يعطي الكلمة للدبلوماسية.

ففي الوقت الذي تسعى فيه الى الحرب الخاطفة سعيا حثيثا ضد القدرات العسكرية العراقية التي باتت «تهديداً» بالنسبة للولايات المتحدة وبريطانيا شرطا لا بد منه لتحرير الكويت و«الاستقرار» المطلق في المستقبل، في هذا الوقت جاءت الجزائر وطهران وموسكو لتعلن من انها ليست موافقة على هذه الاستراتيجية.

وفي مواجهة تزايد الاحتجاجات اغتنم هذه الفرصة او تلك دعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الجميع الى مواجهة الواقع، وهو قلق ان يكون وقف المبارزة ممكنا حسب ما قال الا في حال انسحب العراق من الكويت. وفي حال تم ذلك فان مجلس الامن سيصدر على قرار جديد يسحب إجراءه التفويض المعطى من قبل المجلس على اساس القرار ٦٧٨ للتحالف المعادي للعراق باللجوء الى القوة.

وكنتيجة لمشاورات ذكية على الصعيد العسكري والجيوش تبدو التصريحات السوفياتية ناتجة عن حرص موسكو على ان تكون لها كلمتها حتما حين اوان السلام في الشرق الاوسط والحفاظ على نفوذها في المنطقة. ولكن السوفيات يتضررون من الحديث عن وقف اطلاق النار في اطار سعيهم لاستمرار الحس العام الاميركي كي تمنع جمهوريات البلطيق. - وواشنطن التي اشارت منذ بدء الحرب الى انه لن يكون هناك توقف لا تستطيع الا ان تشعر بالقلق ازاء هدنة تعطي صدام حسين الوقت ليلتقط انفاسه.

وللتعبير عن تحفظاتها اختارت موسكو فرصة اول لقاء في واشنطن بين وزير خارجيتها الجديد الكسندر بيسمرتنيخ والمسؤولين الاميركيين.

فالوزير السوفياتي ورغم تذكيره بان بلاده تلتزم «بشكل تام» بقرارات مجلس الامن اشار الى وجوب «التحقق» من ان العمليات في المنطقة لا تتجاوز الاهداف التي حددها القرار ٦٧٨ الصادر عن مجلس الامن.

ولا شك في ان الرسالة سمعت بشكل افضل خاصة وان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر رأى خلال محادثاته مع بيسمرتنيخ اعلن ان «هدف التحالف ليس تدمير العراق». ومن جهته قال بيسمرتنيخ «اعتقد ان ما يجري يتم ضمن الاحترام الكامل لقرارات مجلس الامن». غير انه لم يتضامن مع المواقف التي تبنتها دول عدة في حركة عدم الانحياز.

ولئن كانت تطورات الجزائر وبشكل عام البلد المقرب العربي تندرج ضمن اطار الكلام السياسي التقليدي منذ بدء ازمة الخليج فان ايران الاسلامية التي تخشى اقامة نظام جديد موال للغرب في منطقة الخليج عند انتهاء الحرب تسعى منذ الآن الى التمهيد لهذا النظام باستخطار حركة عدم الانحياز.

ومنذ ٢٣ كانون الثاني اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد (وهو مثل اقرانه في دول المغرب يواجه حركة احتجاج شعبية لا سيما من جانب الاسلاميين المؤيدين للعراق) ان قوات التحالف المناوئ للعراق «تجاوزت المهمة الموكلة اليها من الامم المتحدة و«تخلط حجته من تحرير الكويت من اجل «تدمير العراق».

وفي هذه الزحمة نجحت الدول الاعضاء في اتحاد المغرب العربي في تأمين اجتماع غير رسمي لمجلس الامن لمناقشة ازمة الخليج. والجزائر التي انتقدت ما تسميه «حرب موسكو الفراطي» في الحرب اوفدت الى بكين مبعوثا مكلفا بترشيح موقفها لقادة الصينيين.

وايران التي تبدو قياداتها السياسية منقسمة حول ملائمة اتخاذ موقف محايد في النزاع الفرصة لن تقوم حركة عدم الانحياز بشيء، ما بسرعة وذلك من اجل «تجنب اتساع دائرة النزاع لتشمل المنطقة». وخلال استقباله وزير الخارجية الهندي ايندرا كومار غوجرال يوم السبت الماضي قال الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني: «نؤيد انسحاباً سريعاً للعراق من الكويت ونعارض اي وجود للقوات الاجنبية في المنطقة».

ومصر التي تسعى الى استعادة زعامة العالم العربي بعد مسيرة طويلة ومضنية دامت ١١ عاما تلت التوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ تراعي هذا المستقبل بالاعلان ان هدفها ليس اسقاط النظام العراقي.

وقد كرر وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي القول بأشكال مختلفة في الايام القليلة الماضية ان مصر «لا تعتزم بأي شكل من الاشكال تغيير النظام الحاكم في بغداد». وقال «اذا ذهب التدخل العسكري الى ابعد من هذا الهدف فان على مجلس الامن ان يقرر (الشد واحناف متصل على آفاق ما بعد الازمة (...) انه امر اساسي ان تستخدم هذه الازمة لاقامة علاقات جديدة بين الدول العربية».

□ سالم جبران □

النظرية الرسمية للأمن الاسرائيلي - بين أول ضحايا هذه الحرب!

□ علي عاشور □

على رسلك يا «جروزلم بوست»!

□ بشير البرغوثي □

أهي بداية تفكك الحلف البغيض؟

□ عصره أبو شلب □

اوقفوا الحرب المجنونة بدل استغلالها للابتزاز

عرض حال

● نسيم أبو خيط ●

لاننا نعيش في عصر تتقارب فيه أطراف الدنيا

مناقيش

● أحمد علي طه ●

من الغرفة الموطمة

□□□ رجل سيأتي

● بقلم: طلال حماد ●

- ١ -

الرجل: لقد تأخر. كان يجب ان يكون هنا لكي تبدأ سهرتنا الليلة.

المرأة: أية سهرة؟

الرجل: (وقد قام يمشي): اسمعي.. هذا كلام قد لا مدخل لي في عينيه. (ثم وهو يقترب منها وقد قامت بدورها تمشي نحوه) فيا رأيك.. (يتوقف قليلا.. يلتفت الى زاوية اخرى.. قد تكون الجمهور. يبتسم وهو يجد ذلك الخليقة. يحاول ان يكون رائقا وهو يتابع) لصديق.. لو ذهبت الليلة عنده واحتفلنا!!

المرأة (ودون ان تنفعل.. لكن بنوع من التحدي): ما هذا الذي تقوله يا عزيزي؟ ثم ما هذا الكلام الذي لا يروق ـ فعلا ـ في عيني؟ يا له من موقف.. ثوري جدا!!

الرجل (عائدا الى تبرير باهت): انا.. فكرت.. لا اريدك ان تتورطي.. في مسائل كهذه (..)

المرأة: أية مسائل؟
(كانت مستنكرة. وكان محرجا)
ألا تقول لي، وانا اقول لك؟

الرجل: حسنا..
(يبدو مرتبكا)
انظري الى هؤلاء الناس!
(مشيرا الى الجمهور)
(تقترب بنظرات سوية)
ها.. هل نظرت جيدا؟

المرأة: (تمسح الجمهور بكامله، بعينيها) وما الذي تريدني.. ان اراه.. في هؤلاء الناس؟
(الصمت.. يظل صامتا)
انهم (تبدو هادئة ورزينة) هم الشعب الذين يملأون الادارات، والشوارع، والمقاهي، ودور السينما، والملاهي.. وما اليه..
(تبدأ متوترة، وتبدو راضية)
يملأون كروشهم،
وسراويلهم،
ويتغاضون عن الدم
والاشلاء،
والجراح التي تغزو جسد الوطن
الذابح، والحرية
للبيعة
في سوق النخاسة،
والمتوج (..)
(تقترب منه.. ينظر اليها)
(ما تزال متوترة، وحادة)
قطر بعبوره..
لا ترى الموت
يسكن منهم
وجوههم الباردة
والقاتلة!

الرجل (يصحرك بعينيه عنها قليلا.. متسائلا نفسه، واثقا من انه يستعيد الخيوط) في بعد يتجسد هناك.. هناك رجل.. واحد من بينهم، يهمنا كثيرا، هذه الليلة!

المرأة (وقد اقتربت من حافة الخشبة، بدت كأنها تفرز الرجال في الصالة واحدا واحدا بعينيها): اني لا ارى، من بينهم، رجلا.. واحدا.. يختلف عن الغير!

الرجل (محتدا): رجل واحد. لا بد سيأتي بعد قليل.

المرأة (تضحك ضحكة صاخبة، وتكاد تستلقي على ظهرها من شدة الضحك)
(يتكئ الرجل قليلا، على نفسه، لكنه يبدو رائقا لتصرفها)
(كأنها تدرك ما في نفسه، تنتفض، كمن ينفض الغبار عن كاهله، وتلاسن بصوتها، وجسدها حد الغضب)
لا..
لا تقل
لي
بأنه المهدي!
ذلك الرجل

- ٢ -

حسبنا نحن في هذا الزمان الرخو
سلمنا القرار الى اعدائه
(محمود درويش)

هو: انه رجل ككل الرجال.
غير ما فيهم.
(يلتفت الى المرأة التي لا تقف بعيدا عنه، وكأنه يحاول بعد ريحانها)
شجرة زيتون
غابة زيتون
غابة نخيل
عاصفة
جبل
غبار
رصاص
جراح
كل شيء
كل شيء
هو الرسول، والرسالة
(يعود يلتفت الى الجمهور.. كأنه وراء بيتهم)
وهو الثاني، واللاحق
تعرفه السجون
تعرفه الشوارع
تعرفه المتاريس
والمخافر
والقبور
يعرفه الدم
والعذاب
والثكالى
يعرفه الحب
ولا يكره الا
لانه يحب
تعرفه القصائد
والخطابات
والمقالات
وتعرفه الصحف الثورية
والتصريحات
والاتفاقيات
والعقود
والعهود
والكتب البيضاء
والكتاب
والشعراء
وكل الناس
كل الناس
وكلما انتفض، طلع هو من
ثنايا الموت
يوجد على واحد من جديد
لا يذكره العالم الا
وهو يذكر الرصاصات التي
تطلع من جسده
لتعود اليه.

هي (وقد انتفضت حين مال الرجل كمن اصابته الطلقة القاتلة في قلبه)
اعرفه.. اعرفه تماما
كما تعرف الارض حارثها
وغاصبيها
وكما يعرف القتيل
قاتله
وسارقه
اعرفه..
معلقا بين السياج والرصاصة
اعرفه..
حول اللحظة اقرب اليه
من عينينا
اعرفه..
أن جيء واشترى جرحنا اليومي
ونسمع لنا مشتعل جرحنا
يرمش عينيه
وعندما اطلقنا عليه اطلقنا
كانت القتيل تعبه
العذاب
هو الحلم الذي
تكشفه السنوات التي
تحتفل بنا
وهو الفارس الذي
اراه
في خطايا انتصاره
جوانحنا
بيننا في كل الاوقات
ونقول عنه
في اللحظة اليومي
وهو يعيد لنا
طريقنا المهيب الملطخ
بالرصاص
والدم

(مقاطع من نص)

● عبد الله عزايزة ●

صوت غاب في بعد المدى

صوت يرتفع من قلب الردى
ينهض ذبلة قنبلة
يرجع الصدى
يشف ثم يجلجل
لكن الفضا
يرجع الصدى
يعيده هدير شوق
ليوم قد مضى
يصدمه بحاجز من الشقا
ليعيده الى رحب الفضا
هاتفا
ان لا رجا، ان لا رجا
من يائس لا يحمل شمعة
تبحث في الفضا نورا وسنا
ان لا رجا، ان لا رجا
من يائس ما انقضى
سيفا او قلب حجرا او عصا
يرد به كيد من عدا
ان لا رجا، ان لا رجا
من قلب سقيم
يبحث في البعد عن الشفا
ان لا رجا، ان لا رجا
من قلب مخلص
يبحث في الغدر عن الوفا
ان لا رجا، ان لا رجا
من ليل لا يزول
وصبح تاه عن درب المدى
ان لا رجا، ان لا رجا
من صوت غاب في بعد المدى
لا رجا، لا رجا
لان الفضا يرجع الصدى!

(دبورية)

اليوم الجمعة: صدر العدد الاول للسنة ١٩٩١ من مجلة

□□ الجديد □□

● يصدر اليوم الجمعة العدد الاول للعام الجديد من مجلة «الجديد» وبهذا العدد تكون «الجديد» قد دخلت عامها الاربعين، وهي اكثر شبابا واوسع نفوذا وانتشارا، ومركز منبرا للثقافة الوطنية التقدمية وحاضنة للاقلام الشريفة والصادقة.

يصدر هذا العدد وقد تصدرته كلمة العدد بقلم رئيس التحرير الكاتب محمد علي طه بعنوان «حالو! تسمى الخيانة» ويعبر فيها عن [illegible] على صمود الانسانية جراء العدوان الامريكي ـ الاوروبي على العراق وما ينتج ذلك من كوارث على المنطقة وشعوبها بكاملها.

ثم نلتقي الشاعر محمود درويش في رائعته الجديدة معلقة مع الطوفان امام خلية السنجابات، كذلك نلتقي الشاعر ميشيل حداد في حوار حول اعماله السينمائية. كما نقرأ مقالة بقلم نبيل بركة عن الروائي المصري الراحل عبد الحكيم قاسم بعنوان القصة طريقة لعبد الحكيم قاسم. ونقرأ كذلك مقالة بعنوان «اخلاقية الصيد» للاديب الفلسطيني الراحل الدكتور اسحق موسى الحسيني.

وفي باب الدراسات، نقرأ دراسة سياسية تلتقي في انطلاقها مع ازمة الخليج الثالثة وهي بعنوان جدلية الاستعمار الفكري للتحول العربي بقلم: احمد ازاوزي. كما نقرأ دراسة ادبية جادة بعنوان جدلية الرفض ورفض الرفض (ازمة سياسية في الادب الفلسطيني في اسرائيل) بقلم ابراهيم طه.

ونقرأ في هذا العدد ايضا حوارا مع الشاعر المصري المعروف احمد فؤاد نجم اجراه ذكريات محمود واحمد المصري.

وفي باب الشعر والقصة نقرأ قصائد للشعراء سعود الاسدي، عبد الناصر صالح واحمد حسين. ونقرأ قصصا للكتاب: صبحي شحروري وزهيرة صباغ.

● منيب فهد الحاج ●

الآن موعد القصاص!

جاءوا بلادي بغتة وطوقوها بالرصاص
لكنها ما استسلمت...
هبت وفي احضانها قوم غضاب
اصافحم فصل الخطاب
بيض صنائعهم.. سود وقائعهم!
شادوا لعزتها قباب!
هبت وقد كانت وما زالت عرينا
فيه أساد غضاب
هبت تبخر حلمهم
قد صيرته الى سراب!
هبت وصاحت شاهدة
اليوم قد حان الحساب!
الآن
موعد
القصاص
(جديدة)

● قصة قصيرة جدا ●

القطة الانتحارية

● يوميات جندي اسرائيلي ●

● بقلم: نظام ايوب ●

● التصق بالحائط ادخل ظهري في الجدار الصلب، وتدخل في ظهري عشرة تتوالد، اصبح قطعة من الجدار! قطعة جامدة من هذا الشيء الجاف البارد. شيئا لا يدرك من الاحاسيس سوى خوفه الذي يقطع مفاصله ويقتل احلامه.

عيناي تتحركان بكل اشكال الحركة التي درست عنها ايام الفترة التي قضيتها في مدرستي الثانوية. تارة بشكل بطولي، واخرى دائري بلفة طاردة عن المركز، وثالثة بلفة معاكسة. تتلازمني معالم الخوف وتطاردني مشاعر الخطر، وتحاصرني الاحاسيس بالاضطراب، وتلسعني مفردات مفتوحة تفرض ذاتها عليّ في هذا الوقت المتأخر جدا من الحضارة.

أحكم يدي جيداً حول ساعد بندقيتي، واضبط سبابتي المرتجفة فوق الزناد، واحس دمي يحزُّ في كل الاتجاهات، واستشعر تأهبه للفرار مع اول حجر يلقى على اي مكان في جسدي او حوله! تتملكني الرهبة والفزع ويلتهمان فمي المرتجفين في ظلم معطل عضلاتها واجزاء ساقي عن الحركة.

يركض شيء في الطرف الآخر من الليل، وتبرق العينان في داخله. اقفز مرعوبا مصوبا باتجاهه فوهة البندقية وضاغطا بسبابتي على ما امتلك. تهتز الضحية اهتزازا. واركض بنفس الاتجاه بعد تردد كاد يطول. لأجدني قد قتلت قطة ـ كان لونها من لون ابيض ـ مرات من الكلام او كانت تريد في هذا السواد الاكيد الا ما اردت قتلها يا امي ـ ولكني كنت ادافع عن وجودي المفروض وانقذ اوامر القتل. وقبل ان يصل زملائي وصل حجر الى رأسي لا ادري من اين، لاسقط عاجزا حتى عن الصراخ.

المعارك تدور

● تتمة من ص ١ ●

منطقة خلية وفقا لتقاليد التعامل مع الاسرى.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث العسكري الامريكي، الجنرال بيت وليامس، في الرياض ان المعارك ما تزال مستمرة شمال مدينة الخفجي السعودية.

واضاف المتحدث الامريكي ان الوحدة العراقية في المدينة انسحبت وان وحدة عراقية وصفها بانها اكبر من سرية واصغر من كتيبة تمت اسقاطها هذا الاسبوع.

من ناحية ثانية نقلت وكالة رويتر للانباء عن قائد سرب امريكي، الليلة الماضية، انه من الصعب اعطاء صورة واضحة للوضع حول بلدة الخفجي لان طبيعة ساحة المعارك، على حد قوله، تتغير كل ساعة. واكد انه لا توجد دلائل على ان القوات العراقية تنسحب من بلدة الخفجي لان المركبات العسكرية ما زالت تتجه جنوبا.

واكد الكولونيل ديك وايت الذي يقود سربا من الطائرات الامريكية ان معلوماته حول (١٠٠٠) آلية عسكرية عراقية تستند على التقرير من اجهزة الاستخبارات الامريكية.

واعلن الكولونيل جون امبيك وهو قائد وحدة من مشاة البحرية الامريكية طلائعه في شمال شرقي السعودية ان المدرعات ألحقت القوات العراقية على طول الحدود ترمي بانها تستعد لشن عمليات برية جديدة.

واكدت صحيفة «الثورة» العراقية امس الخميس ان العراق ناجح بتحويل قواته مدينة الخفجي، هو البادئ الذي بدأ سلسلة المعارك.

وقالت الصحيفة ان العراق استطاع انتزاع المبادرة من عدوه الرئيس الامريكي جورج بوش، وزمرة الشر التي تحالفه، ووصفت دخول القوات العراقية مدينة الخفجي بـ «انه البداية العاصفة القادرة التي ستهب على صحراء العرب».

واضافت الصحيفة ان «بوش اذا كان يعلم بجوهر ارادة العراق من خلال استخدام التقنية واستعمار ما يسمى بالطيران الجوي والصاروخي فعليه ان يستعد منذ الآن لاستقبال المفاجآت التي تفوق حقده وصلفه».

وعلم ان عدد قوات الدول المتحالفة المنتشرة في منطقة الخليج بلغ اكثر من (٧٠٠) الف جندي من بينهم حوالي نصف مليون جندي امريكي.

قراءة أنصارية في مجموعة «المجد ينحني امامكم» للشاعر عبد الناصر صالح

● بقلم: عدنان ضميري ●

● انتصفت ليلة السابع عشر من آذار عام ١٩٨٨ عندما أدخلت «التخشيبة» معصوب العينين في معتقل طولكرم، كنت احاول ان احسس مكاني بين الكتل البشرية، ولا أسمع سوى صوت انفاس المعتقلين.. ويعكر صفو الليل وقع بساطير الجنود وصراخهم واهاناتهم المتتالية.

اقتربت منه وانا اشق طريقي بصعوبة بين الاخوة المعصوبي العيون، المكبلي الايادي، وأرسلت نظرة من تحت «العصبة» لأرى عبد الناصر صالح، ذلك الشاعر العائد ابداً الى السجن. كان نائماً، تبدو عليه علامات التعب والارهاق انه في المرة الخامسة التي يعتقل فيها.

في ساعات الفجر المتسرب باتجاه، دخل الجنود وانهالوا على عبد الناصر بالضرب المبرح وهو نائم بحجة ان «عصبة» عينيه لم تكن مشدودة بشكل يمنع الرؤية. فتحسست وجهه ويديه بالسلاسل، وقلت له: يا صديقي عبد الناصر، ها انا جئت اليك، بالتأكيد انك تنتظرني، قال: انها فترة قريبة من ترهيا.. لا بأس ستكتب الشعر وستجعلهم يندمون على اعتقالنا، وضحكنا رغم قسارة الظرف وصعوبته.

في تلك اللحظات، بدأت رحلة عبد الناصر صالح مع مجموعته الشعرية «المجد ينحني امامكم»، وما ان وصلنا معتقل انصار ٣ في صحراء النقب، حتى بدأ شاعرنا يطرّز قصائده على وجه الحجارة الصلدة بأبرة الالم وخيوط الأمل والمستقبل.

كانت القصائد تهرب الى اقسام المعتقل الخمسة بواسطة اكياس النايلون المعدة لتجميع الخبز، والتي تربط بواسطة الحجارة لكي يتم نقلها الى الاقسام الاخرى، وتقرأ أمام الذين ينحني المجد لهم.

لقد شكلت قصائده، وقصائد غيره من الشعراء المعتقلين، زاداً معنوياً رائعاً لآلاف المعتقلين الفلسطينيين في انصار ٣. وقد عرف عبد الناصر واخوته الشعراء كيف يسطرون للحجر والالام والزرق الذي كان ممنوعاً من الوصول الى ايدي المعتقلين، كان يكتب على ورق سجائر «أسكت»، ويختصر الزمن، يقرأ قصائده في الخيام على مسامع اخوته ورفاقه، يعلو التصفيق والهتاف.. وترتفع شارات النصر.

وقد اختصر عبد الناصر صالح في قصيدته، على اليد، كان الحجر كل ما قيل وكل ما سيقال عن اسطورة المجد الفلسطيني:

«في اليد قد كان الحجرْ
بدءاً، فكأ للعبادةْ
واليوم قد صار الحجرْ
رمزاً لتحقيق السيادة.»

ورددها المعتقلون من خيمة لتصبح النشيد الرسمي للمعتقلين في انصار، ولتشكل لبنة جديدة من لبنات أدبنا الفلسطيني المقاوم تحت الاحتلال.

● حالة الاسهال والقصيدة:

ان ينقل عبد الناصر صالح زملاءه بواسطة حالة الاسهال، الى عيادة «الاكاموال» (الاكاموال: هو الدواء الوحيد الذي تقدمه ادارة المعتقل للمرضى بمعزل عن نوع مرضهم، اثر اصابتهم بالتسمم يوم ٢٨/١/٨٨ لأسباب لم تكشف عنها السلطات بعد، فهذا يعني ان يكتب الشاعر الانسان وان يصاب هو نفسه ايضاً بالتسمم.

فان ينقل المصابين الى العيادة الصحية، الى ان تسمم هو في نهاية الامر، ونقل الى عيادة «الاكاموال» ولكن لقصائده صمدت امام من وضعوا السم في طعام المعتقلين، وكان التدرب على تهريب قصائده بين اقسام المعتقل حتى يتمكن الجميع من قراءتها يختلف حدة بالغة عن التدريب الاسرائيلي لعصابات تهريب المخدرات في كولومبيا.

● علاقة الشعر بالرمل:

لقد تميزت مجموعة عبد الناصر صالح الجديدة بالصدق.. الصدق النفسي والصدق الفني، يشد العلاقة الحميمة بين رمل الصحراء في النقب والشعر فأعطى عبد الناصر ابعاداً جديدة ومعاني جديدة للرمل:

هل دمنا ينهض الرملْ
يرسم ظلاً لأرواحنا
ويعانق سوسنة تتفتح خلف السياجْ
هل دمنا تتفرّعُ دالية
تتوحد آلة والأرثُ تاجْ

الى ان يقول:

مثل الرمل ينهضُ مُنتفضاً مثلنا
فتذه يرسم شكلاً لصحوتنا
ومنائر للانتفاضة حين يُحيط الظلام

وحين يطلق الجنود النار على المعتقلين ويصلونهم في الشمس الحارقة، محاولين اذلالهم لتحطيمهم بدون اسباب تذكر، ينهض عبد الناصر صالح بشاعرية الاسير المهاجر:

مثل دمنا ينهض الرملُ
كلما قيدتكم السجنُ جسراً
أمُر عليه الفتيل
حتى يزول الضلال

ينهض الرمل على جراح الشاعر المناضل، وعلى جراحات اخوته ورفاقه المناضلين ليطلق ابجدية جديدة للرمل والخيام و«الانصاريه» موضحاً مدى ارتباط الرمل والاسلاك الشائكة بالقصيدة والمستقبل والغد المشرق الاكيد.

● لمن المجد في قصائد عبد الناصر صالح؟

قصائد الشاعر منحت اوسمة المجد لأصحابه الحقيقيين، لكل من هو علاقة بصناعة المجد الفلسطيني، ولم تحاول الاقتراب من الزعماء ومن بلاطهم وابراجهم العاجية وأسمائهم المستعارة.

انه منح الاوسمة للحجارة السواعد التي تقاتل المخيمات، للقرى المحررة، للمدن التي بيوتها معاقل للمقاومة، للفلاحين، للشوارع المحررة، للأسرى، للشهداء الذين حلوا ارواحهم على اكفهم.

لكل هؤلاء رسم عبد الناصر صالح صورة المجد.. لم يرسمها في صالة وثيرة، او في مكتب مكيف مقابل سكرتيرة شقراء، بل في خيمة داخل السجن، خيمة مشرعة للريح والمطر واشعة الشمس الملتهبة.

وقد انشغل شاعرنا، كما انشغل اخوته ورفاقه من الادباء والشعراء «الانصاريين» بالطريقة التي يخفون فيها قصائدهم واقلامهم عن الجنود الذين يقومون بالاستمرار بحملات تفتيش استفزازية في اتراب المعتقلين مزأرشيفهم بحجج واهية مثل البحث عن مواد تحريضية، وعندما ضبطت قصيدة له مع احد المعتقلين (وكان خرج لتوه العامين) استدعته سلطات المعسكر وهددته بتعذيبه والتنكيل به اذا هو استمر في كتابة الشعر، وعلى اثر ذلك قامت بحملة تفتيش واسعة لمصادرة الاقلام والاوراق والبحث عن قصائد عبد الناصر صالح الاخرى الا ان الشعر ظل على العهد.. يقاوم ويتحدى.. واستطاعت القصائد ان تختصر المسافة بين صحراء النقب وسهول طولكرم الخضراء.

(معتقل «انصار ٣» النقب)

(١) (عبد الناصر صالح، المجد ينحني امامكم، شعر، منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة، القدس، آب ١٩٨٩م).

● كاظم ابراهيم ●

تجسيد النظرة الاولى

(١)

لا أقدرُ أن اصف النظرات الاولى
وأصرُ على النطق..

هذا الوقتُ مفاتيح لعيالي
هذا الحب يكوّنُ قلبي في الخلق
ولذا لا بدّ من الرسم على ساعات العشق
وعلى ماضٍ في كانون الحرب

(٢)

هذا هو وقتُ البدء، ووقتُ الحرب
زمانُ المرآة.. اوان الصدق
فلتكبر عاشقتي في صدري
في عقلي، في شفتي، في نطقي
ولتكبر شعبي العربيّ على غربالي
وعلى أملي، وعلى أمي، وعلى قلبي
لهذا الآن حروب، حب لا ارى
هذا الآن يعود الحقُّ الى الحق
يعود الصدق الى الصدق
ويزول الفرق على ابهى الحرب
ويعود الرعد الى البرق
فلتكبر عاشقتي على صدري
الشية اول النطق.

(٣)

يا الحبُ
هو السيفُ ورايةُ شعبي
ـ الثأر على القهر
ولو تتداعى عقود قريحة من زمن الشين ـ
السيف هو الصدقُ. ولكن
بشرنا الربُّ بسلم يعبر كالطفل
هو الآن يُثبت وقته
وهذا الطفل يُخاطر في الحرب
قد يقتل، ثم تصير قلوبي الورد
ومعصومي الحبّ
قد يذبحُ ثم يصير الغمّ
ولنا الحول من قصةِ قابيل
لنا ربٌ وانت القلبُ
هو الحبُ دليلُ الانسانية وتقدمهم
أما لو كانت حرب
لا ضيرَ سيبقى الحبُّ بقلبي
فاعف ولا تظلم أحداً
كلُّ البشرية خلق

(٤)

اخرجْ من شفتي كلمات هي تلهمها
الشعر في جنات الفردوس
وانهار العسل الموصوفه.. اجملها
هي نغمةُ شعري، وصلاةُ حياتي
هي وردةُ طفلي، وغفوةُ سباتي
هي احلام زوجتي باوج رؤاها
هي اشواق في البعد
وجاه سناها

(باقة الغربية ـ ٨/١/٩١)

«الناقد» في عدد جديد

● صدر العدد الثاني والثلاثون من مجلة «الناقد» الادبية عن دار «الريس للكتب والنشر» متضمنا مقالات وقصائد وقصصا ونقدا اضافة الى ابواب وزوايا ورسوم.

وفي «مقرأته» كتب الشاعر انسي الحاج ان «الطالع لصاحب هو أن يستولط القاتل من نرجة القتل» و «من تحت الشوق ومن فوق الشهوة. من بين أمواج الضجر والقهر من ثنايا المذكرات الموجعة. من طريق الكلام الذي هو ايضا جسد من اجسادنا الكثيرة. من اعماق بيروت التي ليس اصدق منها غير مزيج ملائكتها وعهرها. من شمس صدري التي لا تبيت الا في بحر عينيك. من صخب طموحك الشعبي. من شياطين الليل الهادي، الرحيب الهادي، امد يدي الى الظل هناك ويكون صباح الغواء الاول في الارض الاولى والاخيرة».

وفي «الملف» «محطات الظلام» لكمال ابو ديب و «مع هذا وراهم ذاكته» لسميح القاسم و «دو«الكتابة الحياة والموت» لاحمد يوسف داوود و «المثقفون والسلطة في مصر» لغالي شكري و «ادب العقارات» لبلند سعيدا و «الذكريات لا تنتهي» لخري زغيب و «تأصيل وتغريب في القصيدة الحديثة» لعباس بيضون و «داخل الرقابة ولقهاء السلاطين» لخالد زيادة.

وفي الشعر قصائد لسعاد الصباح وعبد الكريم الرازحي وعبد اللطيف الربيع واحمد حسين عيلم ونجيب مقبل وعلي الحضرمي وشوقي شفيق. وفي القصة «مكان تحت شمس الكآبة» لالياس ادريس و «السنارة» لجميل مطمل و «الفجر المبصر عليه».

وفي الابحاث النقدية مساهمات من لؤي عبد الاله وعيسى جابر وزهير غانم وفي الابواب والزوايا طلاب الركابي وعبد الرزاق العالل والفاروق مونسي والمصطفى لمحمد الطاهري وركن الدين يونس وعمرو حسن واحمد أحمد خطري ومرزوق بقطي وخالد المعالي وعيسى جابر ويوسف حزي واحمد اسماعيل.

والغلاف للفنان العراقي اسماعيل عبد الفتاح ورسوم الفنون لمنة وجورج البهجوري وطلال معلا وابراهيم مهنى واحمد شمس الدين وشاكر الجمسي وسعيد قاسم واحمد حامد وزهير غانم.

● قصة قصيرة ●

● بقلم ـ مجيد عبيد ●

ازهـــــار الحلـــم

●● الساعة الثانية ليلاً ●

● كل محاولاتي للانضمام الى ركب النائمين ذهبت عبثاً. عملية الاسترخاء باتت مستحيلة، ولعبة التنفس العميق صارت تقلقني بالغيظ.. والغرية بعينية، تركتني عارياً لوحش الليل الثقيل.. على انا، ماذا تفعلون ابسط الامنيات، وطنين طبل افريقي يتوي: اترك سيارة مسرعة في الشارع المجاور للسجن، لتوجه طعنة اخرى لهذا الليل المثخن بالجراح، فلماذا يسرع هذا السائق؟! هل يطارده احد ما؟! يموت الاستغراب ويذبل التساؤل، وتتمر بسمة ميتة بين الشفتين الجافتين حين افكر انه يهرب من ضجره.

الغرفة/الزنزانة الثانية تموت الله، مليئة بالشخير، اسرّتها المكونة من طابقين تعتز على الرفاق النائمين او الذين يدعون ذلك.. وسمني القلب من وجع لأخر، عيناي مفتوحتان لتحدثي، وفي داخلي طبل الريفي مجنون متجاوب مع ابسط النأمات، شخير، حال مفاجيء، حلم من زنزانة بعيدة، او خطوات حارس بعيد.

الكوى الصغيرة المغطاة بأربع طبقات من الاسلاك والقضبان، ترسل للعاشقات المخذولين ليلاً آخر لليل.. لا يأت بأية صلة لذلك الليل البعيد الازرق.. ذلك الليل الذي كنا نصلي للنوم هرباً من نهاراته البائسة، فتنبت في لحظاته بأن السماء جميلة والعالم جميل. لم تنام كأطفال الاطفال، ذلك الليل.. الا من ابيه انكرت صديقي جال عينيا وصفه بخليقة الله الكبرى، انا لم اكن اصور في تلك الايام بأن الله يخطئ، مثل هذه الاخطاء الفادحة، وفاتي ان افهم ان جمال الرحلي، يستحيل بليل العاشقين الى جنة خالدة يطاردها جند السلطان ليسجلوها في كتاب رجيم او ابليس.

... يقرع الطبل الافريقي ساعات خطوات الفارس، الفارس بخطواته الثقيلة يقترب رويداً رويداً ويدنو، فيعلق اغنية تتسلل الى ليل ملابرة الريفنا المرهقة وصراصيرها التي لا تصمت. يطل على اسرة من بين القبور، يرقص مستيقظاً وتعلقت، لا تصدق ان رفاقك نائمون، كلهم يرنون اليك.. كلهم يعرفونك.. كلهم.. ها.. ها ها..

وقبل ان يغطي الوجه الكريه اعالي الحائط، واترك ظهري مكشوفاً للباب.. وجهي للحائط وظهري للباب، احس بنظرات الحارس ازجة على ظهري احس كما لو تأتي الحصيه، والتي جيئت، وان الكوى عينه، ومع هذا فان تغريد لا تأتي..

فلماذا لا تأتين يا تغريد.. فلماذا!!! صورتك اشهدها كل يوم عشرات المرات، اعيد اليها تفاصيلها المعيقة واعلقها على ما تبقى لي من روح، فلماذا لا تأتين. ؟؟؟

سيدلي ما جاء من غيره بطرقي، تعالي قبل ان اسقط ويضيع وجهك، تعالي سيدتي وانتشليني من غابة الاسرة المتراصة والشخير الطويل، تعالي وانتشليني من ايقاع الموت في خطوات الحارس والغنية الرصاص.. تعالي يا سيدة الافراح المخفية في جرف الزلزال، تعالي تغريد تعالي..

على بساط السندباد الطائر السياد نلو السياد، اركض خلف الفراشات في طريق الطفولة، واتنقل عبر السمرات بسهولة عجيبة، ادخل الى بلاد اهلها يفرحون، واخترق شارع قريتنا المظلل بأشجار السرو العالية لادخل مباشرة الى كافتيريا الجامعة، ارى تغريد تجلس وحيدة الى طاولة وتنتظرني، اليها مسرعاً فتستقبلني بضحكات صاخبة، احبها بضحكات اشد صخباً.

يسرقني شعرها الغضب الراقص لكل الصبح، فاشعرها ان شعرها جميل وأجمل من شعر كل الفتيات في العالم.

ـ ومن شعر بنات قريتنا؟!

تقول ذلك لكي تبدو طيبة كبيرة، فأشعرها انني لم أر من شعر بنات قريتنا الا الجزء الظاهر اسفل المنديل، وهو جزء مؤدب يوحي بالتعب والقهر وليس منطلقاً كشعرها.

تضحك تغريد وتمس وتداعب بأنها كسرة، وان روحها تنطلق من تمشيط شعرها وتصفيفه، وانها بسبب ذلك تترك شعرها قصيراً منطلقاً.

ودون ان ارتبك او اخاف، اخبرها انني احبها واحب الكسل والتنقل وكل شيء حتى انتهاء الصفور الشبيه بتفاز المسرح، تدخل تغريد في الامر لرحلة قصيرة، لكن ضحكاتنا سرعان ما تتوالى فرحة ورنانة، وتستمر احاديثنا جلبة سعيدة دون ان يعكر صفونا احد لو تفلت انتباه احد فقط هو النادل يحضر كأسي تينة وابتسامة مملة ويتصرف، بينما ضحكاتنا متعانقة كأجمل راقصين.

يتسارع ايقاع الراقصة وتتسع خطواتها ثورة، تطرح الغد وتملأ الفضاء يفترس فرحها وتتطاير عصيها.

تتكسر شياطين كثيرة وتتعانل وتمس بالاختناق ليخرج السجانون مدججين بخطواتهم الثقيلة وصبح الافاعي، يحوم مسرعون امام صف الغرف الطويل ويعرفون امام غرف يرجمون سلاحهم ويطلقون النار على الراقصين.

وترتفع شخير الزملاء وتميز الاسرة ذات الطابقين غابة حديد صلبة متراصة. وتعود الكوى الصغيرة لتختنق بأربع طبقات من الاسلاك الشائكة والقضبان. اما الحراس فيتصرفون جانبين.

انظر الساعة، اجد انها ما زالت الثانية، لكنني اقرر ان الصباح ليس بعيد.

(عزا ـ جنين ـ فلسطين المحتلة)

رئيس الاحتياط الفيدرالي الامريكي:

الولايات المتحدة قد تشهد ركودا اقتصاديا خطيرا اذا استمرت الحرب بعد نيسان

● نيويورك ـ م.ص.ف ـ حذر رئيس الاحتياط الفيدرالي الامريكي الان غرينسبان في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» امس (الخميس)، من ان الولايات المتحدة قد تشهد ركودا اقتصاديا خطيرا اذا استمرت حرب الخليج الى ما بعد شهر نيسان.

وقال في المقابلة «بعد مرور ثلاثة اشهر تبدأ ثقة المستهلكين بالتآكل ما قد يحبط اية عودة فعلية للنشاط الاقتصادي».

واعترف غرينسبان، ايضا، بأن «الخاطر الا تكون لدى الفاعلين الاقتصاديين ثقة كافية للخروج من اوضاع الركود الاقتصادي «اكبر مما ارغب فيه».

ورفض غرينسبان الكشف عن تفاصيل الاجراءات الممكن ان يتخذها لمقابلة الركود الاقتصادي.

مجلس الامن يجدد ستة اشهر اخرى للقوات الدولية في لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ مدد مجلس الامن بالاجماع يوم الاربعاء، فترة انتداب قوات حفظ السلام الدولية المؤقتة في لبنان لمدة ستة اشهر تنتهي في ٣١ تموز ١٩٩١.

وكان مجلس الامن جدد انتداب هذه القوات منذ انشائها عام ١٩٧٨ بشكل منتظم كل ستة اشهر.

وقد طلب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في تقريره الى مجلس الامن الابقاء على القوات الدولية في لبنان لانها «تساهم بشكل فعال في المحافظة على السلام والامن الدوليين في منطقة يعتبر الوضع فيها متفجرا».

وتنتشر القوات الدولية في جنوب لبنان على حدود «الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل في لبنان. وهي تتألف حاليا من ٥٨٥٣ جنديا من تسعة بلدان.

من جهة اخرى اكدت رئاسة المجلس التي يتولاها لشهر كانون الثاني السفير الزائيري بفيني نزنغايا، مجددا، تأييدها لاتفاق الطائف لتسوية الازمة اللبنانية والوحدة وسلامة اراضي لبنان ضمن حدوده المعترف بها دوليا.

وزير الخارجية السوفييتي بسمرتنيخ:

لا توجد ضمانة لعدم عودة العلاقات الدولية الى مرحلة السبعينات

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، في حديث نشرته صحيفة «برافدا» امس الخميس، ان «الغرب يجب ان يبدي اكبر قدر من التمعن والتروي في حكمه على الوضع في الاتحاد السوفييتي وبخاصة على الوضع في جمهوريات البلطيق».

واعترف الوزير الجديد في اول حديث يدلي به الى الصحفيين الاجانب بأن الاحداث في دول البلطيق «لا يسيطر عليها لا رئيس الاتحاد السوفييتي ولا السلطات العليا».

وقال بسمرتنيخ «من السهل الاستسلام للانفعالات مثلما حدث في الغرب، ولكن يتعين فهم حقيقة ما يحدث بالتحديد والطريقة التي تفكر بها القيادة السوفييتية». وكان الوزير السوفييتي قام بزيارة الى الولايات المتحدة اجرى خلالها مع الادارة الاميركية مناقشات واسعة حول السياسة السوفييتية في دول البلطيق.

واضاف «ان الغرب لا يدرك بالضبط ما يجري هنا ويميل الى النظر الى الاحداث بتبسيط دون البحث عن الاصول والتفاصيل. ولذلك فان ردوده تأتي اقرب الى الانفعال». وقال «نحن ايضا نأسف لا جرى».

وسأل: «فلماذا لم تحط بروح الحوار التي ابداها غورباتشوف نتيجة في ليتوانيا ايا من تعطي نتائج في لاتفيا واستونيا. ولماذا لا تحدد الجمهوريات التي تريد الانفصال الطرق الدستورية».

واضاف «ما من احد يقول ان الطريق الى الاستقلال مستحيل ولذلك على الغرب ان يبدي قدرا اكبر من التمعن والتروي في الحكم. فمن السهل جدا التسرع في السياسة والاستسلام للانفعالات امر خطير ولا يغتفر». ولوحظ ان بسمرتنيخ كان يتحدث بلهجة اقل بكثير من حدة سلفه ادوارد شفاردنادزه الذي حل محله وزيرا للخارجية في منتصف كانون الثاني الماضي.

وقال في رد على سؤال انه «لا يوجد تطور اكيد للاحداث» و«ضمانة لعدم عودة العلاقات الدولية الى مرحلة السبعينات». واضاف «ان الفترة ما بين انتهاء الحرب الباردة والمرحلة الراهنة لا تزال قصيرة جدا».

ولكن بسمرتنيخ شدد على تمسكه بسياسة نزع الاسلحة التي انتهجها سلفه وقال: «ما تقع الجميع الاسلحة ولن يكون لنا اعداء كثيرون. فهذا الخيار مرفوض كليا وخطر جدا».

وفي اشارة الى حرب الخليج اعتبر الوزير السوفييتي انه «لا يجب عقد كافة الامال على الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وكأنما لو كان كل شيء يعتمد عليهما».

واضاف «في اعتقاد مجلس الولايات المتحدة المتورطة مباشرة في حرب الخليج، نستطيع القيام بدور ايجابي لكنه من المهم تعزيز دور منظمة الامم المتحدة واستخدامها لتسوية الصراعات الاقليمية بدل ان نتورط بانفسنا في هذه الصراعات».

العسكريون الفرنسيون يرون انه «من غير المرجح» استخدام اسلحة جرثومية

● باريس ـ و.ص.ف ـ يرى العسكريون الفرنسيون انه «من غير المرجح» لجوء العراق الى استخدام اسلحة جرثومية.

وبحسب الاطباء العسكريين فان العائق الرئيسي امام حرب جرثومية يتمثل في الصعوبة الكامنة في تهيئة الاسلحة اللازمة. اذ ليس من السهولة صنع مادة «الفركسوته» التي يمكن القضاء عليها بالاصطل. ولكي تكون فاعلة يجب ادخالها في ماء العدو او طعامه. والجراثيم اشد سهولة للتصنيع من الفيروسات وهي اكثر مقاومة منها لكنها تواجه في غالبية الاحوال بوسائل مكافحة معروفة ومناسبة.

اما الفيروسات فصعبها انها هشة ويصعب انتاجها واستخدامها. ويمكن ان تنقلب هذه الاسلحة على حاملها ايضا. وبحسب الخبراء فان «الجراثيم يمكن ان تنقلب على مرسلها عن طريق الحيوانات والمرض او حتى النباتات».

كندا تقدم (١٠) الاف كمامة واقية من الغاز الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

● دعوة الدول الاخرى الى القيام بالخطوة نفسها وخصوصا ارسال كمامات للاطفال لا تملك كندا مثلها

● اوتاوا ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير الشؤون الخارجية الكندي، جو كلارك، الليلة قبل الماضية، ان كندا ستقدم عشرة الاف قناع واق من الغاز الى الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضح الوزير امام البرلمان بعد ان سقط صاروخ «سكاد» عراقي مساء الاثنين الماضي في الضفة الغربية المحتلة ان هذه الاقنعة التي تقل تصل الشحنة الكندي الحالي ستوزع من قبل وكالة غوث تابعة للامم المتحدة.

واعرب كلارك عن امله في ان تقوم دول اخرى بالخطوة نفسها وخصوصا ارسال اقنعة للاطفال لا تملك كندا مثلها. واعتبر ان «عشرة الاف قناع شيء مهم لكن ليس كافيا».

وتقدر اوتاوا عدد الفلسطينيين الذين يملكون اقنعة واقية من الغازات بنحو ثلاثين الفا من اصل (١٫٧) مليون نسمة.

استطلاع رأي بين قراء «الاتحاد»

● القارىء/ة العزيز/ة

تحية واحتراما وبعد،

كما تلاحظون، منذ نشوب حرب الخليج واعلان حالة الطوارىء في البلاد وما ترتب على ذلك من تشويش في التزود بالتيار الكهربائي والسفر الشخصي وتعليمات قيادة «الدفاع المدني» الخ.. اضطررنا الى اصدار جريدة «الاتحاد» بقطع متوسط وبحجم صغير وفي ساعات المساء.

وقد اثار هذا الامر اصداء مختلفة للتظر بين القراء ولاحظنا حلماً شديداً لمواصلة اصدارها بهذا القطع مع زيادة عدد الصفحات طبعا لذا ومن اجل معرفة آراء اكبر عدد من قرائنا ومشتركيهم في القرار، رأينا ان نجري استطلاع رأي حول هذا الموضوع. ولعلها مناسبة لسماع الآراء في قضايا اخرى تهم القراء مثل الابواب التي تنشر حاليا وما ترغبونه من ابواب جديدة وغير ذلك.

ونرجو قرائنا الاهتمام والتجاوب بتعبئة هذا النموذج واعادته الينا بواسطة مكاتب «الاتحاد» او البريد في موعد اقصاه ٨ شباط ١٩٩١ وسنقوم بنشر هذا النموذج مرتين اخريين لمعرفة اراء اكبر عدد من القراء في البيت الواحد.

١ ـ هل تؤيد استمرار صدور «الاتحاد» بالقطع الصغير، كما هو الحال اليوم؟

☐ نعم ☐ لا ☐ لا يهمني الحجم.

٢ ـ متى تقرأ جريدة «الاتحاد» عادة؟

☐ في ساعات الصباح ☐ في ساعات المساء ☐ عندما تصلني ☐

٣ ـ هل تؤيد صدور «الاتحاد» صباحا وبحيث تغطي آخر اخبار صباح يوم صدورها؟

☐ نعم ☐ لا ☐ ليس مهماً بالنسبة لي ☐ نعم، بشرط ان تصل لي حتى الساعة ________

٤ ـ ما رأيك في الابواب التالية:

●● التعليقات السريعة في عدد الجمعة (التي كانت تنشر على الصفحة الثالثة في الترتيب السابق)؟

☐ ممتازة ☐ جيدة ☐ لا بأس بها ☐

احب ان تكون ________

☐اقترح ________

●● الصفحتان الادبيتان؟

☐ ممتازتان ☐ جيدتان ☐ لا بأس بها ☐

اقترح ________

●● صفحة «المنوعات» اليومية؟

☐ ممتازة ☐ جيدة ☐ لا بأس بها ☐

اقترح ________

●● عالم صباح الخير؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

____

●● مع الاحداث؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

____

●● التقارير الصحفية؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

____

●● المقالات الفكرية والتحليلية؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

____

●● الاسبوع الرياضي؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

____

●● الزاوية الرياضية في «الاتحاد»؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

____

●● زاوية «آفاق عالمية»؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

____

●● ما هي المواد او الزوايا التي لا يمكنك الاستغناء عن قراءتها؟

أ ـ ________

ب ـ ________

جـ ـ ________

●● ما هي افضل صفات لـ «الاتحاد» حسب رأيك؟

أ ـ ________

ب ـ ________

●● ما هي الامور التي لا تعجبك في «الاتحاد»؟

أ ـ ________

ب ـ ________

جـ ـ ________

٥ ـ هل تصلك جريدة «الاتحاد» بانتظام؟

☐ نعم ☐ لا ☐ في بعض الاحيان ☐ في غالبية الاحيان

●● اذا كانت هناك مشاكل في وصول الجريدة ما هي؟

____

●● اين تسكن: البلدة ________ الحي ________

●● من هو الموزع؟ ________

●● هل طرحت المشكلة على المسؤولين في مكتب «الاتحاد» في منطقة سكنك؟

____

●● من هو المسؤول؟ ________

●● ماذا فعل لحل المشكلة؟ ________

●● هل تطلب تدخل ادارة «الاتحاد» المركزية؟

____

●● رقم هاتفك ________

مع التحية والاحترام

هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في ندائها الجديد:

النضال الفلسطيني والعربي من اجل احباط هجمة الاستعمار الجديدة يعني التضامن والوقوف مع الشعب العراقي في كفاحه ضد العدوان!

■ «شعبنا ليس مناصرا للحرب وقد عمل ممثلوه بدأب لمنع اهوال هذه الحرب المدمرة» ■ المطالبة بتوفير وسائل ومقومات الحماية للشعب الفلسطيني ■ مطالبة الاتحاد السوفييتي بتغيير موقفه من ازمة الخليج لوقف العدوان، فورا ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة كافة قوى السلام في العالم وقوى التضامن العربي الى حشد جهودها من اجل الوقف الفوري للعدوان في الخليج واخراج كافة القوات الاجنبية من المنطقة وحل أزمة الخليج ضمن اطار الاسرة العربية وبعيدا عن التدخل الامبريالية حسبما جاء في النداء الجديد للقيادة الموحدة والذي دعا المؤسسات الدولية، وخاصة هيئات الامم المتحدة وفي مقدمتها وكالة الغوث الى «النهوض بمسؤولياتها وتوفير وسائل ومقومات الحماية للشعب الفلسطيني».

وقال النداء ان الاسبوع الثاني من الحرب كشف اهداف العدوان في محاولة «تدمير العراق وشعبه وتصفية مقوماته الاقتصادية والسياسية والعسكرية» مشيرا الى محاولات الولايات المتحدة التي «عملت دون كلل على احباط كل مبادرة سلمية لتمرير مؤامراتها من اجل القضاء على العراق وفرض هيمنتها الاقتصادية والعسكرية والسياسية على المنطقة العربية وثرواتها والقرض على تصفوي للقضية الفلسطينية يشمل القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية والقضية شعبنا العادلة».

وقالت القيادة الموحدة ان النضال الفلسطيني والعربي من اجل احباط هجمة الاستعمار الامريكي الجديدة «يعني التضامن والوقوف الحاسم مع الشعب العراقي في كفاحه ضد الشرس والرد على عدوان تشنه الامبريالية الامريكية منذ الحرب الفيتنامية». وقالت ايضا «ان شعبنا ليس مناصرا للحرب، وقد عمل بدأب لتجنب اهوال الحرب المدمرة الجارية في الخليج» مضيفة ان الشعب الفلسطيني «قد عبر «القلق الارعن والمكشوف في سلوك حكام امريكا عندما يتحدثون عن الشرعية الدولية التي تستثني اسرائيل وجنوب افريقيا وكل الديكتاتوريين العملاء للولايات المتحدة في اصقاع الارض من جدول اهتمامها».

على صعيد اخر فقد توجهت ق. و. م الى الاتحاد السوفييتي مطالبة اياه بتغيير موقفه من ازمة الخليج و«التوقف عن السماح للامبريالية الامريكية بتنفيذ مخططاتها، واتخاذ مبادرات جدية توقف العدوان وتضمن تطبيق حل سلمي على قاعدة الترابط الشامل بين كافة قضايا المنطقة وبما يشمل انعقاد مؤتمر دولي بمشاركة م.ت.ف وضمان حل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني».

واعربت ق.و.م عن ثقتها بشعبها وبإمكاناته الخلاقة وطالبت بتوجيه مذكرات الى الرأي العام وقوى السلام الطالبة للمطالبة بوقف العدوان الجاري في الخليج وحل كافة قضايا المنطقة.

في رد على رسالة طارق عزيز

دي كوليار يحث السلطات العراقية على القيام بجهد جدي لدفع التسوية السلمية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ وجه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، امس الاول الاربعاء نداء جديدا الى السلطات العراقية معربا عن «انشغاله وقلقه الشديدين» ازاء استمرار النزاع.

وقال دي كوليار في رد على الرسالة التي وجهها اليه يوم السبت الماضي وزير خارجية العراق طارق عزيز انه «لا يستطيع الا ان يرفض ما جاء فيها».

وكان عزيز اعتبر دي كوليار شخصيا مسؤولا امام التاريخ والانسانية عن الجرائم البشعة التي ترتكب حاليا بحق الشعب العراقي.

واضاف دي كوليار في رده «اني اليوم اكرر النداء الذي وجهته في ١٥ كانون الثاني كما فعلت في الثاني والعشرين من الشهر نفسه عندما عبرت عن قلقي وانشغالي البالغين ازاء حرارة الحرب الدائرة واتساع منطقة العمليات العسكرية وما تحمل من ازدياد الضحايا والدمار لذا لم يلق نداءي الاستجابة».

وقال الامين العام للامم المتحدة «ما زلت ارى ان مثل هذه الاستجابة ضرورية لايجاد حل سلمي لهذا النزاع المأساوي الخطير».

● طارق عزيز ●

● دي كوليار ●

واوضح دي كوليار انه طلب من المنظمات الانسانية الرئيسية التابعة للامم المتحدة ان «تنسق جهودها من اجل توفير المساعدة للذين طالهم هذا النزاع وذلك حين تسمح الظروف».

من جهة اخرى اشار دي كوليار الى انه خلال لقاءاته مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في ٣١ آب في عمان وفي ١٢ كانون الثاني في بغداد ثم في ١٣ من الشهر نفسه مع الرئيس العراقي صدام حسين اوضح ان «جهوده لتجنب المأساة ستفشل الا اذا اعلن العراق استعداده للالتزام بقرارات مجلس الامن ابتداء بالقرار رقم ٦٦٠».

واشار الامين العام ايضا في رسالته الى انه اعلن بعد تبني مجلس الامن القرار رقم ٦٧٨ (الذي اجاز استخدام القوة) ان «الامم المتحدة لم تسع الى استسلام العراق وانما الى الطريقة الافضل لحل النزاع بحيث يتم احترام جميع المصالح المشروعة ويؤدي ذلك الى سلام اشمل والى سيادة القانون».

وذكر دي كوليار اخيرا بأن «قرار الامم المتحدة في الازمة الحالية يجب ان ينظر اليه على انه الجهد الاهم للهيئة الدولية لارساء السلام والعدل».

وقال «ما زال هذا هو رأيي اليوم. كما اني اريد حث حكومتكم على القيام بجهد جدي للوصول بهذا الوضع الخطير الى طريق الحل السلمي».

حلف الاطلسي يعزز المراقبة في المتوسط

● بروكسل (حلف الاطلسي) ـ و.ص.ف ـ علم من مصادر مطابقة في حلف شمال الاطلسي ان دولا عدة في الحلف قررت ارسال طائرات الدورية البحرية بهدف ضمان حرية الملاحة في البحر المتوسط وتعزيز التغطية الجوية لتركيا في اطار حرب الخليج.

وذكر الناطق باسم الحلف ان «دولا عدة قررت ارسال طائرات اضافية من الدورية البحرية الى المتوسط بهدف المحافظة على حرية الملاحة» واوضح ان هذه العمليات تتم بالتنسيق مع القائد العام للقوات الحليفة في اوروبا الجنرال جون غالفن.

وقالت مصادر مطلعة في حلف الاطلسي ان التعزيزات تشمل ٣٦ طائرة من هولندا وايطاليا وفرنسا وتركيا. واعلنت هولندا يوم الثلاثاء الماضي ارسال طائرتين من طراز طوربيدو ـ بي ـ ٣ الى المتوسط واعلنت المانيا نشر ثلاث طائرات من طراز بريغي/اتلانتيك في المنطقة نفسها وطائرتان من الطائرات المصممة اساسا لمطاردة الغواصات ولكنها تستطيع ايضا كشف الالغام.

وقررت بون نشر صواريخ رولاند وعزلة الطائرات في تركيا وتعتزم هولندا تزويد تركيا صواريخ هوك بناء على طلب الحلف وسبق الهولنديون ان ارسلوا صواريخ باتريوت الى تركيا.

واكد الناطق اليوم ان الحلف طلب من مجلس اعضاء الحلف البرلمانات لتعزيز دفاع المجال الجوي التركي وذكر ان تركيا هي البلد الوحيد في حلف شمال الاطلسي الذي له حدود مع العراق.

دي ميكيليس:

اسرائيل سترتكب خطأ فادحا اذا لم تعتمد موقفا اكثر انفتاحا حيال المشكلة الفلسطينية في مرحلة ما بعد الحرب

● روما ـ و.ص.ف ـ اعتبر وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس، انه يتوجب منذ الان على التحالف الدولي التحضير لما بعد الأزمة لتفادي وقوع ازمة كالازمة الحالية القائمة الان في الشرق الاوسط. ورأى فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام لتسوية جميع مشكلات الشرق الاوسط.

وقال في مؤتمر صحفي انه «يجب جمع الاطراف حول طاولة بما في ذلك العراق بعد صدام حسين ربما ويجب ان يتناول البحث اولا القواعد والمبادىء الصالحة للجميع، مثل عدم المس بالحدود، ووقف التسلح».

ودعا دي ميكيليس اسرائيل الى اعتماد موقف اكثر انفتاحا حيال المشكلة الفلسطينية في مرحلة ما بعد الحرب والا فان اسرائيل سترتكب خطأ فادحا.

اكتشاف فئة دم فريدة من نوعها في العالم

● ايندهوفن (هولندا) ـ و.ص.ف ـ اعلن المسؤول عن قسم تحليل الدم في مستشفى كاثرينا في ايندهوفن (جنوب هولندا)، لو لرمان، عن اكتشاف فئة دم فريدة من نوعها في العالم.

وقد تم تسجيل هذه الفئة لدى الجمعية الدولية لعمليات نقل الدم في جنيف تحت اسم ٧٠٠٠٠٥٠ هولندانه، وكان تم اكتشافها قبل اربع سنوات وقد اخضعت للعديد من الاختبارات في المختبرات الاجنبية.

واوضح لرمان ان ستة اشخاص فقط جميعهم من عائلة هولندية يحملون هذه الفئة.

وكان الطبيب المسعفي اكتشف صدفة هذه الفئة خلال اختبارات لتحديد سبب اصابة مواليد هذه العائلة بمرض اليرقان.

وتتميز هذه الفئة عن الفئات الاخرى بوجود مورثة مضادة غير معروفة حتى الان.

مسؤول امريكي:

العراق يريد شراء مئة منصة اطلاق صواريخ «الحسين» من ايران

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ أعلن مسؤول في أجهزة الاستخبارات الاميركية، طلب عدم كشف اسمه، ان العراق يحاول ان يشتري من ايران مئة منصة متحركة لاطلاق صواريخ «الحسين» وان واشنطن تخشى بأن تكون طهران قبل الى تنفيذ هذه الصفقة.

ويأتي هذا التصريح في وقت ذكر برلمانيان، طلبا عدم كشف هويتهما، ان طهران سمحت لطائرتي نقل عراقيتين كانتا قد هبطتا في ايران بالعودة الى العراق وذلك على الرغم من وعدها بحجز جميع الطائرات التي تلجأ الى اراضيها حتى انتهاء الحرب في الخليج.

وقال مسؤول أجهزة الاستخبارات ان المسؤولين الاميركيين لا يعرفون ما اذا كانت طهران ستبيع منصات اطلاق صواريخ «الحسين» للعراق أم لا واضاف «ولكن هناك شكوكا».

واكد انه من غير المعروف ما اذا كانت المنصات الايرانية قادرة على اطلاق صواريخ من طراز «العباس» و«الحسين» التي بحوزة العراقيين.

على خلفية مشاركة الامارات العربية في الحلف العدواني:

الروائي الاردني مؤنس الرزاز يرفض ترشيح نفسه لنيل جائزة ادبية بقيمة (١٠٠) الف دولار

● الرزاز: ارفض استلام دولارات ملطخة بدماء عربية ●

● عمان ـ و.ص.ف ـ قال الروائي الاردني، مؤنس الرزاز انه رفض عرضا قدمه اتحاد كتاب وادباء الامارات العربية المتحدة لترشيح نفسه لنيل جائزة بقيمة ١٠٠ الف دولار، وذلك على خلفية حرب الخليج.

وتعتبر جائزة «سلطان العويس الثقافية» من اكبر الجوائز الاقليمية التي تمنح للادباء في العالم، ونال هذه الجائزة في وقت سابق كل من الروائي جبرا ابراهيم جبرا والشاعرة فدوى طوقان.

وفي تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية قال الرزاز انه سيرد خطيا بالرفض على عرض الاتحاد الاماراتي من اجل مشاركته في الجائزة وذلك لان الامارات العربية «كدولة هي جزء من التحالف الامريكي الغربي الاسرائيلي ضد العراق» وهو يرفض ان «يستلم دولارات ملطخة بدماء عربية».

وقال الرزاز انه تسلم اشعارا خطيا بترشيحه عن جميع اعماله الادبية من الامين العام لجائزة «سلطان العويس الثقافية»، عبد الحميد احمد. والجائزة قيمتها ٤٠٠ الف دولار تقسم الى اربعة اجزاء متساوية في مجال القصة والرواية والشعر والدراسات الادبية والنقد اضافة الى الدراسات الانسانية المستقبلية.

تضامنا مع العراق

اتحاد نقابات المحامين في المغرب طلب من المحامين التوقف عن العمل ساعة واحدة اليوم الجمعة

● الرباط ـ دعا اتحاد نقابات المحامين في المغرب المحامين الى التوقف عن العمل ساعة واحدة اليوم الجمعة في جميع محاكم البلاد تعبيرا عن التضامن مع الشعب العراقي.

واعرب الاتحاد في بيان له في الرباط عن شجبه لعدوان الولايات المتحدة وحلفائها على الشعب العراقي الشقيق وطلب انسحاب جميع القوات العربية من منطقة الخليج ومن بينها قوات المغرب. ودعا مجلس الامن الى رفع قراراته التي تفرض حظرا غذائيا واقتصاديا على العراق.

وطلبت من ناحية اخرى من جميع المحامين المغربيين الاشتراك في «المسيرة السلمية» التي ستنظمها احزاب المعارضة المغربية يوم الاحد القادم في الرباط وتطالب بانشاء لجنة وطنية مغربية للاشراف على جميع وسائل الدعم الواجب تقديمها الى الشعب العراقي على الصعيدين المادي والمعنوي.

وكان الملك الحسن الثاني طلب رسميا يوم الثلاثاء الماضي من الهلال الاحمر المغربي تنظيم حملة تبرعات في جميع انحاء البلاد الى الشعب العراقي الشقيق.

على خلفية الخسائر الاميركية في الخليج:

عدد من النواب الدمقراطيين الامريكان يحذر من حرب دامية في الخليج

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعرب عدد من النواب الدمقراطيين امس عن املهم في مزيد من التهيئة للاميركيين من اجل مواجهة احتمال تكبد خسائر بشرية كبيرة في الخليج، مشيرين الى الدور الذي يمكن أن يقوم به الرئيس الاميركي بوش في هذا الاطار، وذلك بعد مقتل ١٢ جنديا على الاقل من مشاة البحرية الاميركية، في حين اعتبر اثنان في عداد المفقودين في اول معركة برية.

وقال النائب الدمقراطي، ليس اسبن، رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس واعتقد ان عمليتها غير واقعية. ولاحظ ان الحرب اوقعت حتى الان عددا قليلا من الضحايا وانه من غير المشكوك ان يستمر الوضع على هذا المستوى.

وأوضح النائب الدمقراطي، غاري اكرمان من ناحيته ان «الرأي العام لن يصرفه طالما لم يكن هناك عدد كبير من القتلى. والعقبة الحاسمة قد تكون نحو الف قتيل». واضاف ممثل ولاية نيويورك انه «على الرئيس ان يقوم بتهيئة الاميركيين لمواجهة امكانية الا تكون هذه الحرب مثل حرب الايام الستة».

وقال الزعيم الدمقراطي ريتشارد غيفارد ان «تهيئة الرأي العام مسؤولية مشتركة» ضمن جميعا نتحمل مسؤولية ان نشرح للشعب الامريكي الثمن الذي ستكلفه هذه الحرب وانه لا يمكن ان تنتهي بدون تضحيات!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

احتمال استئناف الدراسة في البلاد في الاسبوع القادم

ابتداء من الاحد تستأنف الدراسة الاعدادية في المنطقتين «أ» و«ب» وربما تستأنف الدراسة الابتدائية في جميع انحاء البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف بعد غد (الاحد)، الدراسة في الصفوف الاعدادية في منطقتي «أ» و «ب» (تل ابيب وحيفا)، وذلك بقرار من وزير المعارف والثقافة زبولون هامر، بالتشاور مع رئيس الحكومة وبمعرفة وزير «الامن».

ومن جانب آخر اعرب هامر عن امله في ان تستأنف الدراسة في جميع مدارس البلاد الابتدائية ايضا، خلال الاسبوع القادم، وربما في يوم الاثنين.

وكانت الدراسة استؤنفت، يوم امس (الخميس)، في جميع المدارس الاعدادية في البلاد باستثناء تلك الواقعة في منطقتي تل ابيب وحيفا، حيث عاد طلاب الصفوف السابعة والثامنة والتاسعة من جديد الى مقاعد الدراسة بعد عطلة قسرية استمرت نحو اسبوعين على اثر اندلاع الحرب في الخليج.

واسوة بزملائهم التلاميذ الذين استأنفوا دراستهم في مطلع الاسبوع الجاري، توجه طلاب الاعداديات الى مدارسهم مزودين بالاقنعة الواقية من الغازات، عملا بتعليمات الهيئات المختصة التي حددت ساعات الدوام بين التاسعة صباحا والرابعة بعد الظهر على الاقل.

من جهة ثانية لا تزال المدارس الابتدائية وروضات الاطفال مغلقة، وقد تم الاستعاضة عن الدراسة العادية في هذه المؤسسات التعليمية ببرامج دراسية منزلية ووظائف عمل بيتية ووسائل ارشادية اخرى عن طريق الراديو والتلفزيون التعليمي والهاتف.

● الامطار الاخيرة رفعت منسوب المياه في طبريا بمعدل ٢٠ سنتمترا (٣٤ مليون متر مكعب ماء).

الافراج عن إمام قرية جديدة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في عكا، يوم امس، اطلاق سراح الشيخ سعيد عباس، إمام قرية جديدة، بعد اعتقال دام سبعة ايام، بكفالة مادية تبلغ الف شاقل وتوقيع طرف ثالث.

وفرضت المحكمة على الشيخ عباس ايضا عدم الخروج من مدينة عكا لمدة شهر ونصف الشهر.

وعلم مراسلنا ان الشرطة لم تقدم لائحة اتهام ضد الشيخ عباس.

زيادة مدة الانذار المسبق عن وقوع قصف صاروخي على اسرائيل الى خمس دقائق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الاربعاء)، انه تم زيادة مدة الانذار المسبق عن وقوع قصف صاروخي عراقي على اسرائيل من ٩٠ - ١٢٠ ثانية الى خمس دقائق وذلك في اعقاب ربط منصات صواريخ «باتريوت» المنتشرة في اسرائيل بشكل مباشر مع القمر الصناعي الامريكي الذي يراقب اماكن اطلاق هذه الصواريخ في الاراضي العراقية.

وكانت بطاريات صواريخ «باتريوت» الموجودة في البلاد تحصل على المعلومات الاستخبارية عن اطلاق الصواريخ العراقية بشكل غير مباشر عن طريق محطتي المراقبة في استراليا وكولورادو.

لميا تواصلت محاكمته

تحقيق بوليسي مع الشاعر شفيق حبيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استدعي الشاعر شفيق حبيب، صباح امس الاول (الاربعاء)، الى قسم التحقيقات في شرطة عكا بشأن رسالة من شاعر امريكي ارسلت الى القاضي رحاميم صبيح بواسطة بريد فرنسا وتعترض على ما يبدو الى قضية محاكمة الشاعر المستمرة اثر اصدار ديوانه الشعري «العودة الى الآتي». ومن المحتمل ان توجه للشاعر تهمة «تشويش الخطوات القانونية» في حين ان الشاعر حبيب لا يدري عن محتويات هذه الرسالة شيئا، وقد افرج عنه بكفالة شخصية قيمتها الفا شيكل.

ومن الجدير بالذكر ان محكمة الصلح في عكا واصلت امس محاكمة الشاعر شفيق حبيب بتهمة اصدار ديوانه المذكور بدون عرضه على الرقابة العسكرية وتوجيه عدة تهم له منها التحريض والتماثل مع منظمة ارهابية.

وقد استدعت المحكمة الرقيب العسكري وطرفي مزاوي صاحب مطبعة «الحكيم» للادلاء بشهادتيهما امام المحكمة.

لجنة الحوار:

ليطلق سراح الدكتور سري نسيبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نستنكر بشدة الاعتقال الاداري على الدكتور سري نسيبة الذي يشكل حلقة اضافية في سلسلة الاعتقالات الادارية التي تقومون بها ضد الشخصيات الوطنية الفلسطينية والتي سبقها اعتقال السادة رضوان ابو عياش، زياد ابو زياد والدكتور احمد اليازجي.

لقد اخترتم طريق الاعتقال الاداري لأنكم لا تستطيعون امام المحاكم اثبات التهم الباطلة المنسوبة الى دكتور نسيبة.

لقد قمتم بهذا خدمة اخرى الى الاوساط المتطرفة الشوفينية في اسرائيل المعادية لابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها.

اننا نحذركم من الاستمرار في هذا السبيل الوعر ونطالبكم باطلاق سراح الدكتور سري نسيبة فورا.

هذا ما جاء في البرقية الاحتجاجية التي ارسلها لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني الى اسحق شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي والى موشيه ارنس، وزير الامن.

في البحث الماراثوني الدائر في الكنيست حول ازمة الخليج

محاميد: من شأن هذه الحرب اذا ما اتسعت وطالت ان تحول جميع انحاء المنطقة الى صحراء كبيرة

● غدوت: «على امريكا ان تضمن ارض اسرائيل آمنة وكاملة خلال المئة سنة القادمة على الاقل» ● الكتل المختلفة تقدم يوم الاثنين، اقتراحاتها لتلخيص النقاش ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - لليوم الثالث على التوالي، واصلت الكنيست، امس الاول الاربعاء، بحثها لموضوع ازمة الخليج حيث شارك في النقاش قرابة ثلثي اعضاء الكنيست.

وكان بين المشاركين في النقاش، امس الاول، النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي عبر عن الموقف الجبهوي المدين لاطلاق الصواريخ على المدن الاسرائيلية والدعم التضامني لعائلات القتلى وعبر عن تمنياته بالشفاء للمصابين.

وقال محاميد جاءت معارضتنا احتلال الكويت ومعارضتنا الحرب العدوانية التي جاءت لخدمة المصالح الامريكية النفطية وغيرها كعملية مشايخ وامراء النفط.

وحذر محاميد من امكانية استمرار الحرب لفترة طويلة لما قد يسببه ذلك من دمار للعراق والدول المجاورة والبيئة، واضاف بان من شأن هذه الحرب اذا ما اتسعت وطالت ان تحول جميع انحاء منطقتنا الى صحراء كبيرة.

وتطرق محاميد في كلمته لما يعانيه سكان المناطق المحتلة جراء استمرار فرض حظر التجول عليهم منذ اندلاع الحرب، الامر الذي يحرم المواطنين حقهم الاساسي بالتنقل والتجوال والسفر معاني الى عملهم واغلاق المدارس ومصادر رزقهم. وحذر محاميد من هذه السياسة القمعية والتي تهدف الى تجويعهم وارغامهم وربما لتطبيق الترانسفير الجماعي بحقهم الى خارج البلاد.

وذكر محاميد بما كانت صحيفة «هآرتس» نشرته يوم (٩١/١/٢٩) حول اعتداءات قطعان المستوطنين من كريات اربع وايواش حركة «كاخ» على المواطنين في مدينة الخليل وطالب الحكومة بتحمل مسؤولياتها لحماية سكان المناطق المحتلة من جميع الاعتداءات.

وانتهى محاميد في ختام كلمته الى التأكيد على ضرورة وقف الحرب العدوانية في الخليج فورا، على ان يتبع ذلك عقد مؤتمر دولي للسلام لحل جميع النزاعات في المنطقة وعلى رأسها النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

ومن جهته، قال النائب غدعون غدوت (ليكود)، على ما تحتاجه من الولايات المتحدة ليس (١٣) مليار دولار، وانما تأكيدها على ضمان ارض اسرائيل آمنة وكاملة خلال المئة سنة القادمة على الاقل».

وهاجم غدوت مقالا كتبه سري نسيبة والحسيني والمعالم خارج البلاد لان هدفهم تدميرنا هنا في ارضنا على حد قوله.

ومن جهة اخرى، قال النائب ميخائيل كليفنر (راتس) بان غالبية المحللين اكدوا بان الشرق الاوسط بعد الحرب سيختلف عن هذا القائم الان لذلك علينا الحياة مع جيراننا بتفاهم وحسن جوار وإلا لاستمررنا بالقول لا فسيزداد الوضع سوءا.

واعتبر النائب يوسي بيلين بانه يتوجب على اليمين واليسار الان التفكير بجدية وطالب باستغلال التحالف الجديد وضعف الفلسطينيين نتيجة موقفهم الخاطئ، في ازمة الخليج لاحلال السلام.

وقال النائب حسين فارس (مبام) بانه ورغم تفهمه للاسباب التي دعت الفلسطينيين لتأييد صدام كانهم تصرفوا بشكل خاطئ، حيث توجب عليهم ملاءمة موقف المهادنة في هذه الازمة، وقال مربا لو كانت الدولة الفلسطينية قائمة في هذه الازمة لوقفت ضد العدوان العراقي».

اضاف فارس لقد انتابني الفزع عندما شاهدت البيوت المهدومة في رمات غان تماما كما كان انتابني وقت مشاهدتي المنازل المهدومة في اليوم عين الحلوة وقت حرب لبنان.

هذا وستقوم الكتل البرلمانية المختلفة، يوم الاثنين القادم، وبعدما انتهت جميع النقاشات، بتقديم اقتراحات لتلخيص هذا النقاش الذي قلما شاهدت الكنيست مثيلا له لتصويت الكنيست عليها.

رداً على طلب صنصني اغلاق عدد من الصحف العربية الصادرة في القدس

وزير الداخلية: «الموضوع قيد الفحص وسأتخذ الاجراءات المناسبة»

● محاميد: «للفلسطينيين حق التعبير عن انفسهم في دولة تدعي بأنها دمقراطية»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رد وزير الداخلية اريه درعي، امس الاول (الاربعاء)، على استجواب كان قدمه النائب الياكيم هعتسني (هتحيا) طالبه فيه استعمال صلاحياته لاغلاق صحف «الفجر» و«الشعب» و«القدس» و «البيادر السياسي» الصادرة بالقدس المحتلة بسبب تأييدها لـ «م.ت.ف» وصدام حسين، حسب ادعاء هعتسني.

وقال الوزير بأنه توجه الى عدة مصادر لفحص الامر وعند وصول ارائهم سيتخذ الاجراءات المناسبة.

وبعد جواب الوزير قام عدد من اعضاء الكنيست بتقديم استجوابات اضافية كان منهم هعتسني نفسه الذي تعجب من جواب الوزير وطالبه باتخاذ الاجراءات المناسبة سريعا.

ومن جهته قال النائب الجبهوي هاشم محاميد مستهزئا من اقوال هعتسني «كأن كل من لا يوافقه ارائه هو خائن وعميل لجهات اجنبية».

وتساءل محاميد حول ما اذا كان الوزير سيعمل حسب توصيات هعتسني وعلى معنى ذلك «منع الفلسطينيين التعبير عن انفسهم في دولة تقول بأنها دمقراطية».

واضاف «على الوزير مساعدة الحكومة بأن لا تلزم جهات معينة بتحويلة حياتنا لاتجاه غير دمقراطي»؟!.

وبعد ذلك قام الوزير بالاجابة على الاستجوابات الاضافية فقال بانه يعمل حسبما يملي القانون وبأن كل شيء سيؤخذ بعين الاعتبار.

وعلى استجواب محاميد، قال «انا لا اقوم بفحص اي شكوى تصلنا وانما ما اتضح بأنه يوجد ما يمس بأمن الدولة او القانون سنتخذ الاجراءات لوضعه».

شمير: «الحكومة الالمانية لم تبد حزما كافيا ازاء صادرات الاسلحة غير المشروعة الى العراق»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في حديث نشرته صحيفة «دي فيلت» الالمانية، امس (الخميس)، ان الحكومة الالمانية «لم تبد حزما كافيا ازاء تصدير الاسلحة الالمانية الى العراق».

وقال شمير «لا اعتقد ان الحكومة الالمانية لها يد في هذا التعاون (مع العراق) او انها ايدته في رأيي انها لم تبد حزما كافيا»، نافيا احتمال تدهور العلاقات بين البلدين.

وتساءل شمير قائلا «لا اصدق ان الحكومة وجدت استحالة في وقف هذه الاعمال. فالحكومة القادرة على تنفيذ عملية ضخمة مثل توحيد البلاد، اليست قادرة ايضا على منع الصادرات غير المشروعة من مصانعها»، واضاف قائلا «لا اصدق ذلك».

واعرب شمير عن اعتقاده «بأن المؤسسات الصناعية تتمتع بثروة كبيرة في المانيا وانها متجهة نحو التصدير الذي يعد مبدأ مقدسا بالنسبة اليها»، واستطرد قائلا «هنا ايضا تأثير على الحكومة وعلى الاوساط السياسية».

ومن جانب اخر اوضح شمير ان تصدير الاسلحة الى العراق ليس من فعل المانيا وحدها «فالتكنولوجيا ترد من بلاد اخرى، يجب ان تقال كلمة الحق».

وردا على الاتهامات للمصانع الالمانية، اعلن وزير الاقتصاد الالماني يورغن موليمان عن خطة من عشر نقاط ترمي الى مراقبة الصادرات وهي تتضمن ايضا النص على توقيع عقوبات مشددة بالسجن على رؤساء المؤسسات التي تمارس التصدير غير المشروع.

● مطلوب ●

سكرتيرة تجيد اللغتين العربية والعبرية وتجيد الطباعة على الكمبيوتر. مكان العمل - شركة بحور التجارية والخدمات المالية - الناصرة. للمراجعة ٠٦٥٥٠٠٩٩ و ٠٦٥٥٨١٠١.

الاتصال من الساعة ١٢ حتى ١٦ بعد الظهر.

● مطلوب للعمل ●

مطلوب بناء مع خلاط او بدونه للعمل في منطقة الكريوت.

● الاتصال مع ... في ساعات المساء ...